

محضر الجلسة 414

وتوصل مكتب المجلس بمراسلة من السيد رئيس لجنة التعليم، يخبر من خلالها بأسماء السادة المستشارين المتغيبين عن أشغال اللجنة خلال الفترة ما بين دورتي أبريل 2004، أكتوبر 2004.

كما توصل مكتب المجلس بمراسلة من السيد رئيس فريق الكنفدرالي تتعلق بظاهرة الغياب، وتفعيل المقترضات القانونية المتعلقة به.

وأخبر المجلس الكريم بأن المكتب منكب على رئاسة ظاهرة الغياب، وتفعيل المقترضات القانونية.

كما توصل رئيس مجلس المستشارين بمراسلة تأجيل برمجة سؤال أني من الفريق الاستقلالي، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم السؤال الأنّي الموجه إلى وزير الاتصال حول مواضيع القناة التلفزية المغربية التي ستعنى بالجالية المغربية المقيمة بالخارج إلى الجلسة المقبلة وتفضلوا بقبول التقدير والاحترام كما توصل السيد رئيس مجلس المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار حول سحب سؤاله الشفوي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام، دام له النصر والتمكين.

يشرفني أن ألتمس منكم سحب السؤال الأنّي للمستشار المحترم السيد عبد السلام بلقشور، والمبرمج في جلسة اليوم 30 نونبر 2004 حول مننديات الإصلاح ومتطلبات النهوض بالقطاع التربوي والتكوين.

وتفضلوا بقبول الاحترام. وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نؤكد ما جاء على لسان السيد الأمين فيما يخص تفعيل مقترضات النظام الداخلي بشأن ظاهرة الغياب لأن المكتب واع بهذه بدءا منه التتبيهاات ومن الإعلانات العلنية عن أسماء المتغيبين والاقتطاعات إن اقتضى الحال ذلك.

إذا نعود إلى جدول هذه الجلسة هناك 2 إحاطات وردت على المجلس، أعطي الكلمة لأصحابها بناء حسب الوقت أو الزمن الذي وردت فيه على المكتب.

طلب إحاطة ورد من فريق الحركة الوطنية الشعبية، الكلمة للسيد الرئيس.

التاريخ: الثلاثاء 17 شوال 1425 (2004/11/30)

الرئاسة: السيد الصوالحي بوزكري الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ثلاث ساعات و25 دقيقة، ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفوية.

السيد الصوالحي بوزكري رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل السادس والخمسين من الدستور ووفقا لمقترضات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص مجلسنا هذه الجلسة للأسئلة والأجوبة عليها من طرف الحكومة.

حضرات السادة كما نود أن نذكركم أنه مباشرة بعد نهاية جلسة الأسئلة هاته، سيعقد المجلس جلسة للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 03-52 المتعلق بتنظيم الشبكة السككية الوطنية وتبديرها واستغلالها، وفي هذا الاتجاه نطلب من السادة رؤساء اللجن الذين يرمجوا جلسات مباشرة بعد الأسئلة الشفوية نلتمس منهم بأن يعملوا على تأجيل هذه الجلسات مدة وجيزة لدراسة هذا المشروع المتعلق بالسكك الحديدية وبعدها يمكن لهم أن يعقدوا اجتماعاتهم..

كما أن هناك طلبات الإحاطة، قبل ذلك وجريا على العادة أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس لإطلاع المجلس على المراسلات التي وردت على المكتب.

المستشار السيد محمد سعدون أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

عدد الأسئلة الشفهية إلى غاية من يوم الثلاثاء 23 نونبر إلى الثلاثاء 30 منه، عدد الأسئلة الشفهية 20 سؤالا. عدد الأسئلة الكتابية 2 أسئلة.

لابد كذلك من أن يبادر بغرفتيه لتفعيل الآلية الدبلوماسية البرلمانية، استدعاء اللجان المختصة بقضايا المهاجرين، لجان الصداقة والتعاون. لابد أيضا من التنسيق في ذلك مع الممثلات الدبلوماسية، فلنتحرك جميعا، كل حسب موقعه لوضع حد لهذه الحالة اللاإنسانية التي تعيشها الجالية المغربية بكل من ساحل العاج وكورسيكا ودول أخرى، ولنتوكل على الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة في إطار إحاطة مولية للسيد رئيس فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية، غير موجود. أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الاشتراكي في إطار إحاطة المجلس.

المستشار السيد محمد الخضوري:

شكرا السيد الرئيس.

صبيحة يوم أمس الإثنين، احتج ما يناهز 300 مستخدم في الوكالة المستقلة للنقل بمكناس أمام مقر المجموعة الحضرية وذلك بعدما ضاقت بهم البلد وسدت في وجوههم الأفاق بسبب ما آلت إليه الأوضاع بمرفق النقل الحضري.

فمنذ مارس الماضي لم يتلقى عمال الوكالة أجورهم المستحقة وهو ما ترتب عنه نتائج وخيمة على أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية، بحيث يمكن القول وبدون مبالغة أنهم يوجدون اليوم في حالة التشريد والضياع، إن المسؤولية فيما آلت إليه الأمور بالوكالة المستقلة للنقل الحضري والتي أقل ما يمكن القول عنها، هو أنها وضعية الإفلاس الشامل والمطلق ترجع إلى المجلس الجماعي والسلطات الوصية:

أولا من خلال تراكم نتائج سوء التدبير الذي طبع تسيير الوكالة على مدى سنين.

ثانيا التخبط والعشوائية في اتخاذ القرارات من طرف المجلس بعد استفحال الأزمة، ويتجلى ذلك من خلال مصادقة المجلس في دجنبر الماضي على دفتر التحملات الخاص بالتدبير المفوض وفي أواخر إبريل الماضي يصادق نفس المجلس بنفس الأغلبية على دفتر التحملات يقضي بمنح هذا الامتياز للخواص دون علم الفرقاء الاجتماعيين الذين يهمهم الأمر، والنتيجة الماثلة للعيان هي أن المستخدمين يواجهون الجهول والتردي الشامل لخدمات النقل الحضري لمدينة عريقة مثل

المستشار السيد محمد المنصوري:

شكرا.

كما تعلمون السادة المستشارين السادة الوزراء، السادة الحضور الأكرم، الرأي العام الوطني يتابع باهتمام بالغ الأوضاع الخطيرة التي تعيش في ظلها الجالية المغربية بكل من ساحل العاج وكورسيكا، فعلى إثر المواجهات الدامية التي تعرفها ساحل العاج، والاقنتال الدائر بين القوات النظامية وفصائل المعارضة المسلحة، والتي أدت إلى سيادة أجواء الرعب والقتل والسطو على الممتلكات وتخريب المنشآت العامة والخاصة، كل هذا أرغم العديد من أسر الجالية المغربية إلى مغادرة البلاد تاركة وراءها ممتلكاتها، حماية لأفرادها من الخطر، الخطر الذي بات يهدد حياتهم في كل وقت ومكان، وفي مقابل ذلك تمسكت أسر أخرى من هذه الجالية بقرارها للإقامة في ساحل العاج معرضة لنفسها لمخاطر وعواقب وخيمة، أما في كورسيكا فإن الجالية المغربية تعيش أوضاعا استثنائية إن لم نقل مأساوية من جراء الحملة..... التي تشنها عصابات متطرفة ضد أبناء جاليتنا، وعلى مرأى ومسمع الرأي العام الدولي حيث ارتفعت وثيرة الاعتداءات العنصرية اللاإنسانية التي تستهدف محلات إقامتهم ومراكز ممارسة أنشطتهم الاقتصادية، بل وصلت هذه الاعتداءات العنصرية والوحشية إلى المس بأماكن العبادة والمساجد، إننا في الحركة الوطنية الشعبية المنبثقة عن اتحاد الحركات الشعبية.

أيها الحضور الأكرم من خلال إحاطة المجلس الموقر علما بأوضاع الجالية المغربية بساحل العاج وكورسيكا، نود حث الجميع وبالأخص كل القوى الحية المؤمنة بحقوق الإنسان، ومن ضمنهم المنظمات الفرنسية على بلورة مقاربة عاجلة للتدخل الحازم من أجل حماية حقوقهم وممتلكاتهم وحياتهم، هذا بالإضافة إلى بلورة مشاريع للتكفل بالمغاربة الذين غادروا ساحل العاج وصيغة تعامل استثنائية السكن اللائق توفير سبل تدرس أبنائهم، إعادة إدماجهم في سوق الشغل حماية حقوقهم وممتلكاتهم من جهة أخرى أصبح من الضروري وضع خطة استعجالية لحماية جاليتنا بأوروبا عموما وبكورسيكا خصوصا من الاعتداءات الإرهابية العنصرية التي تتعرض لها.

نقطة أخرى وتتعلق بنا كمجلس، وتتعلق بالحكومة أنه صادق البرلمان على مشروع مدونة الشغل وعلى مشروع مدونة التغطية الصحية ويمكن اعتبارهم من أهم السنوات المقبلة لكن ما يتضح للأسف هو أنه مدونة الشغل رغم بداية تنفيذها في يونيو 2004، لازالت المراسيم التطبيقية معطلة، وهذا الذي يفتح المجال للبعض أقول بعض أرباب العمل بتأويل مجموعة من النصوص.

أيضا فيما يتعلق بمدونة التغطية الصحية هناك تعثر على مستوى اللجن، هناك تجزئ ديال الملف، في الوقت التي جات هذه المدونة لتعالج هذه الإشكالية واولئك أكثر من 12 مليون اللي ما عندهم شغل تغطية صحية.

فخلاصة القول نحن ننبه الحكومة بأن تقي بالتزامتها واعتقد بأنه الوضع الاجتماعي غير قابل للإنتظار وبأنه الحكومة مطالبة باش تعطي إشارات قوية وتعطي تدابير باش هاديك المناطق ديال الالتزام تخلق بأن عنصر الثقة بين المواطن وبين المؤسسات يرجع شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، نقطة الإحاطة الموالية أعطي الكلمة للسيد رئيس فريق الاتحاد الديمقراطي.

المستشار السيد بلحاج الدرومي:

شكرا السيد الرئيس،
السادة المستشارين،

هاد النداء ديال فريق الاتحاد الديمقراطي تحت لواء القطب الحركي يتوجه إلى السيد الوزير الأول ووزير المالية نحو تمويل القطاع الفلاحي ما جابناش وحطينا هاد النداء بعدما كثير من إخواننا في الفرق تعاطت إلى هاد الشكل المهم في اقتصاد البلاد وفي البيئة الاجتماعية ديالنا.

ولكن تتشوفو في قطاع تمويل القطاع الفلاحي ما زادت عليه حتى حاجة جديدة أنه بقيت الأمور كما هي، بل صندوق القرض الفلاحي عندو مشاكل كثيرة وبقي في الحالة ديالو هي يعني ما كايه فيه تحسينات ما كايه فيه.... الفلاح مازال يواجه نفس الضمانات نفس التمويل باش تخلص التمويل تتشوفو الأبنك أنه عندها واحد الخزينة كثيرة ديال المال la liquidité هو موجودة في الأبنك تتطلبوا من الحكومة أنه هاد الأبنك حتى هما يشاركوا في هذا الميدان بواحد الكيفية فعالة

مكناس، حيث تم الإجهاز على مرافق الوكالة ووسائلها واطي الترخيص لحافلات نقل المسافرين أمام مرأى عمال الوكالة الذين ينظرون بحسرة وألم إلى مصدر قوتهم قد فوت للغير بدق وجه حق، إن من يقول بأن الأزمة هي نتائج بمشاكل تمويل المرفق العمومي و، السياسة التعريفية في هذا المرفق والتي تتسم بصبغة اجتماعية لم تمكن من مواجهة ارتفاع مختلف عوامل الإنتاج هو وقوف عند ويل للمصلين واختزان الحقيقة. والخاصة، هي أن الأزمة نتاج لسوء التسيير والتبدير مالية الوكالة على مدى سنوات تحت أنظار المسؤولين المعنيين والسلطات الوصية، بل وبأمر منهم أحيانا. وعليه، وإمام هذا الوضع المؤلم والمأساوي لأبد للجهات المعنية أن تتحمل كامل مسؤوليتها تجاه النتائج المأساوية المذكورة فكما ثم اداء فواتير سوء التسيير في العديد من المرافق والمؤسسات العمومية، علينا أن لانترك مصير 471 عائلة في اتجاه المسؤول وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، الإحاطة الموالية أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الكنفدرالي.

المستشار السيد خالد لهوير العلمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

باسم الفريق الكنفدرالي، كندخلو في إطار نقطة الإحاطة علما، من أجل مناقشة أو تنبيه الحكومة فيما يتعلق بالتعاطي أقول تعاطي الحكومة في الملف الاجتماعي مع شموليته، إذ كنا سجلنا لمدة سنة أو سنتين لجوء الحكومة إلى نهج الحوار الاجتماعي لكن الحوار ليس هدفا في حد ذاته، لأنه الأشياء بخواتمها والنتائج بمعنى آخر أنه نسجل عدم التزام الحكومة بمجموعة من القضايا وخاصة نحن نناقش الآن القانون المالي، وعلى سبيل المثال ملف المتصرفين، بحيث كان التزام بعد سلسلة من الاحتجاجات والتفاهات الحكومة، والاتفاق والالتزام بتسوية هذا الملف في شهر دجنبر الآن حسب ما يبدو هذا الإجراء معطل، فنحن ندعو الحكومة إلى الوفاء بالتزامها في تسهيل التسوية المادية لملف المتصرفين.

استمر الحال كما هو عليه أن يغلقوا أبواب مكاتبهم في عملية إفلاس أخرى، تتضاف إلى عمليات الإفلاس التي تعرفها البلاد.

سيدي الرئيس، تحدث هذا الشباب المثقف الشباب الذي يريد أن ينخرط في مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وسجل عدة نقط من أهمها: توزيع الدراسات الذي يجب أن يحظى بالديمقراطية والكيفية المعقولة، ويطلبون بإدماجهم ضمن الدراسات التي تقوم بها الإدارات العمومية. وتحدث المهندسون الشباب كذلك على تقصير وزارة السكنى والتعمير إزائهم وإزاء.... المهندسين المعماريين، وكذلك بعدم إخراج مجموعة من القوانين، كقانون إبرام الصفقات العمومية، وقانون الواجبات المهنية le code du droit professionnel، وشل الهيئات المنتخبة لهذه المهنة وذلك لحرمانها من الموارد المالية الكفيلة بتدبيرها.

سيدي الرئيس المحترم،

هذه الفئات من الشباب ذات شهادات عليا مهنية كبيرة لا يطلبون إعانات دراسات، حتى يتمكنوا في المساهمة في بناء المغرب الحديث.

لا يليق ببلد مثل المغرب أن يهمل هذه الفئات المهنية ووجب على الوزارة الوصية فتح هذا الورش، ونحن في نصف الولاية الحكومية ومعالجتها بجدية وشفافية.

ولا يسعنا في هذه الإحاطة أن ندعو السيد وزير السكنى والوزارات المعنية لدراسة هذه الوضعية لئلا من أهمية بالغة، ونحن بهذه الإحاطة لا نريد أن نقلل من العمل لهذه الوزارة التي نعرفها حق المعرفة، بل نذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين، وشكرا.

شكرا لكم السيد الرئيس،

حضرات السادة المستشارين السيدات المستشارين، السادة الوزراء، نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول الأعمال الذي وزع عليكم.

عدد الأسئلة: 30 منها 3 أنية سؤال آني في التربية الوطنية، وسؤالان آنيان يتعلقان بقطاع الصحة.

السؤال الآني الأول المتعلق بقطاع التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر ويجب عليه السيد كاتب الدولة لدى السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بمحاربة الأمية نيابة عن السيد وزير التعليم، هذا السؤال الآن

لأنه حقيقة هذا ميدان مهم، واليوم راه في واحد الظروف وواحد الوضعية خاصة أنه كايں التنافس، يعني عاطين لأصحاب الصناعة أهمية كبيرة، عليهم التنافس، والفلاحة راه عليها أكثر من التنافس لأنه حقيقة راه الطبيعة محامية عليها ومحامي عليها الضغط ديال جميع الجوانب فين مادرت تقول لك الضريبة ماتخلصوهاش هاذ الفلاحة، يا سيدي كون صبنا نخلصوا الضريبة ويتعاملو معنا مع التجار والصناع ويعطيونا التشجيعات اللي عاطينهم هما هذا شيء اللي حقيقة تتحطو عليه حقيقة نقطة استفهام، وتتطلبو باش الحكومة تعجل بهذه التدابير هذه فيما يخص تمويل هذا القطاع، وإلا غادي يمشي للضياع وغادي الهجرة القروية أكثر علينا وغادي النقص ديال الانتاج الفلاحي يكون غادين نسجلوه لأبد علاش لأن هذا القطاع عاملين ليه واحد الصندوق اللي هو باقي من نهار تبنى باقي هو، هو، ما تبدلت فيه حتى إصلاح.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس، كنت ناديت عليكم، أعود وأعطي الكلمة للسيد رئيس فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية في إطار إحاطة.

المستشار السيد إدريس العلوي:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

اتصل بنا في الأسبوع الماضي مجموعة من المهندسين والمهندسين المعماريين الشباب، وبعض مكاتب الدراسات بفريق الحركة د.ج. ومع النقاش خص مجموعة من المواضيع المهنية تهم قطاع البناء والتعمير والهندسة المعمارية والأشغال العمومية، وعلى ما آلت هذه الميادين من ناحية الجودة والجمالية والتكلفة والإشكاليات المطروحة، أن الحصنة الكبيرة من النقاش انصبت على الركود التي تعيشها هذه المهن، مهنة المهندس المعماري ومهنة المهندس المختص، حيث أن جل المهندسين يعانون معاناة كبيرة من حيث ندرة الدراسات وكثرة تكاليف المكتب مما أدى بجلهم إلى عدم أداء..... مكاتبهم، وهم يفكرون إذا

المخصصة لم يتم تعويضهم منذ مغادرتهم مما خلق نوعا من الاضطراب لدى أسر الطلبة وأولياء أمورهم. لذا نسالكم السيد الوزير عن الإجراءات الآتية التي تتوون اتخاذها لحل هذا المشكل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة.

السيد كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

ربما قبل الإجابة على السؤال، ضروري ربما التذكير بالمجهودات الكبيرة التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية بخصوص هذا النوع من التعليم التقني والخاص جدا.

الوزارة قامت بمجهودات كبيرة جدا لتصحيح أولا مجموعة من الأحكام السلبية المسبقة حول التعليم التقني، واتخذت في هذا الإطار جملة من الإجراءات لإظهار قيمته وتثوية مسالكه في مرحلة ما بعد البكالوريا، مما يجعل التعليم التقني أكثر جاذبية لإستقطاب تلاميذ التعليم الإعدادي، وفعلا فقد انتق عدد التلاميذ بمجموع شعب التعليم التقني من 21765 سنة 98-97 إلى 27714 خلال الموسم الدراسي 2003-2004.

كما أن قطاع التربية الوطنية منظم واحد اليوم دراسي خاص حول محور التعليم التقني: التشخيص والآفاق الإجرائية.

وجا هاد اليوم لتشخيص ودراسة الإجراءات المقترحة لتجاوز النواقص والسلبيات التي تيعاني منها التعليم التقني على اختلاف أنواعه ومسالكه، وتعزيز الجوانب المتعددة الإيجابية التي يمتنع بها، وسيتم اعتماد خلاصة هذا اليوم من أجل صياغة استراتيجية للآفاق المتوسطة والبعيدة المدى يتم من خلالها تنمية التعليم التقني وإصلاحه وفق ما جاء في الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

أما بخصوص تغطية الخصائص المسجل في مادة تقنية الكهرباء بالثانوية التقنية بتازة التي هي موضوع السؤال، فقد تم تكليف أستاذ متخصص في المادة من نيابة فاس الجديد دار الدبيغ للالتحاق بالثانوية المذكورة حفاظا على السير العادي بالمؤسسة، علما

يدور موضوعه حول الخصائص الحاصل في أساتذة التعليم التقني للمستشار المحترم السيد محمد بوداس. الكلمة محمد بوداس، نقطة نظام تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد طلحا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

إخواني المستشارين،

أنا غير عندي سؤال طرحته في 2002 حول الوضعية الاجتماعية والاقتصادية لإقليم فيكيك وجوبني آنذاك السيد الوزير اللي كان قبل ديال العلاقات مع البرلمان، يقول بأن هذا السؤال تخلصوا يتجسد إلى سؤالين: الوضعية الاجتماعية وحدها والوضعية الاقتصادية وحدها.

هذا السؤال تبرمج اليوم بعد طرحه سنة من بعد، في سؤال حول الوضعية الاجتماعية لإقليم فيكيك، ولكن الآن أتفاجئ بأن السؤال ديالي تحيد، ورسالة جاءت من وزير التشغيل بأن السؤال ماشي اختصاصه، بغايت نعرف أش من حكومة غادية تجاوب هذا السؤال. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

على أي نحن نسجل نقطة نظام ديالك، سنعمل على معالجتها في المكتب.

أعطي الكلمة للسيد محمد بوداس.

المستشار السيد محمد بوداس:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

سؤالي يتعلق بالخصائص في أساتذة التعليم التقني بثانوية التقنية المتخصصة على سائر جهات المملكة، لمواكبة التطورات التقنية والصناعية، والتخفيف من الضغط الحاصل على التعليم الثانوي العام الشيء الذي استحسنه الجميع، إلا أنه في غياب توفير كافة الوسائل المادية والبشرية من أجل ضمان الاستمرارية التعليمية. بهذه المؤسسات نلاحظ أن بعض الثانويات توقفت بها الدراسة أو أصبحت على عتبة التوقف، كالمؤسسة التقنية الموجودة بتازة التي تعرف تعترا توترا كبيرا منذ 28 شنتبر 2004 سيما على مستوى تقنيات الكهرباء السنة الأولى والثانية باكوريا، نظرا لكون الأساتذة المتخصصين في نظم الكهرباء والفيزياء

هذا الشهر وأن هذا الإضراب يعتبر الثالث في أقل من شهر لقطاع الصحة الشيء الذي يؤثر على وجود احتقان حقيقي يندر بوتائر وخيمة. نظرا لتمادي وزارة الصحة في إغلاق باب الحوار، وسن سياسة الإقصاء لبعض النقابات وكذلك حسب ملاحظة بعض النقابيين بأن سيادتكم كوصي على القطاع تعرفون على الاقتصار في الاجتماعات على نقابات في نظرهم لا تمثل الأطباء.

كما يطالبون بتحمل المسؤولية نظرا لما يجري من تجميد لملفات الالتحاقات العائلية لكل من ينتمي إلى نقابة من النقابات إضافة إلى أن كل المركزيات النقابية تسجل احتجاجها على مشكل المحسوبة والزيونية في الانتقالات بهدف زعزعة الأطباء زعزعة الأطباء بالانتماء إلى نقابتهم، والذي هو حق مشروع لا نزاع فيه ومقرر بقوة القانون لذا نطالب بفتح حوار جاد ومسؤول مع المركزيات النقابية بدون استثناء العمل على إيجاد حل لقضايا مشروعة لهذه الفئة الخديمة المتمثلة في مطالبهم التالية:

- أولا إعادة الاعتبار إلى دكتوراه الطب.
- التزام الحكومة بالتعويض على الحراسة أو العمل على إعفاء المعوزين من الأداء.
- منح التعويض على المخاطر.
- خلق درجة من درجات خارج الإطار من أجل تحفيزهم.

- العمل على إنصاف المرضى والمرضى والمرضات والمشاكل المترتبة عن الحركات الانتقالية، وحول مسألة تضرر المواطنين من هذه الإضرابات المتتالية، والتي تشل أغلب المراكز الاستثنائية رغم استثناء قسم المستعجلات والإنعاش.

لهذا نسانلكم السيد الوزير عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها من أجل فتح حوار جاد ومسؤول لإرضاء هذه الشريحة من الموظفين بقطاع وزارة الصحة؟ ما هي النتائج التي أسفر عنها خلال هذه المدة من اللقاءات المتوالية داخل الوزارة؟

هناك تساؤل طبعاً السيد الوزير، أخيراً،

لماذا وزارة الصحة لا تحترم الحد الأدنى للأجور لأن عندها حراس يأخذون يعني مبالغ ضئيلة جداً عن الحد الأدنى الذي حددته الحكومة؟

بأن هذه المؤسسة هي الثانوية التقنية الوحيدة بالجهة التي تشتمل على شعب التعليم التقني الصناعي، الشيء الذي جعل عملية التعويض جد مستعصية، وهذا الأستاذ فقد التحق يومه، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد بوداس:

شكراً السيد الرئيس.

أريد فقط إثارة الانتباه إلى أن هذه الثانوية تبنات في سنة 95 وتعمل بأقل من 30% من طاقاتها، بل هناك أوراش بل شعب بالمؤسسة أنشأت سنة 95 إلى يومنا هذا لم تشغل، ولذلك أثير الانتباه إلى أن هذه المؤسسة التي كلفت خزينة الدولة عدة ملايين، وهي معلمة لا من حيث البناء ولا من حيث التجهيز وكما جاء على لسان السيد الوزير هي الوحيدة على مستوى الجهة:

تازة تاونات الحسيمة لذا ألتمس أن تعمل الوزارة على التأكد مما أقول سواء بقيام لجنة محلية بمعاينة المؤسسة، لأن رغم حداثة بنائها تتآكل نظراً لانعدام الصيانة لذلك ألتمس أن تبعث الوزارة بلجنة مختصة لعين المكان لمعاينة هذه المؤسسة قبل فوات الأوان. وشكراً.

شكراً، نمر الآن في إطار الأسئلة الآتية إلى قطاع الصحة، السؤال الأول يدور موضوعه حول الإضراب الجديد للأطباء يومي 24 و 25 نونبر الجاري للمستشارين المحترمين: السادة فوزي بنعلال، محمد بنشايب، بنجيد الأمين، باسيدي أكومي، الطاهر القبلاي، عبد الكريم الناصري، العربي سديد، محمد العربي القباج.

الكلمة للسيد المستشار ل طرح السؤال، فوزي بنعلال.

المستشار السيد فوزي بنعلال:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير، لقد أمهلت المركزيات النقابية الحكومة والوزارة الوصية مستحضرة الانعكاسات السلبية على صحة المواطنين، كما نبهت الحكومة من أجل تدارك الوضع وفتح حوار بناء يقضي إلى نتائج ملموسة للمطالب المشروعة للأطباء، قبل أن تدخل في إضراب وطني الذي كان مقرراً يومي 24 و 25 من

شتتير، والورقة الآن بين أيدي النقابات، وسنتداول فيها جميعا وربما أنها ستأطر هذه العملية المعقدة الصعبة التي نتمنى فيها جميعا أن نتعامل فيها بشيء من الأريحية شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، في إطار التعقيب دقيقة و نصف.

المستشار السيد محمد العربي القباج:

شكرا السيد الرئيس.

أتمنى أن تتعامل معنا بحال التعامل مع الإحاطات، لأنه كايين اللي خاذ 5 دقائق. السيد الرئيس،

السيد الوزير، قطاع الصحة اللي شهد واحد المجموعة من الاحتجاجات من طرف العاملين بهذا القطاع نظرا لعدة مشاكل وهذه المشاكل تعيق العمل اليومي، والعمل اللي يتدهور ماشي من جراء العاملين بالقطاع، ولكن جراء ضعف المعدات تعطيل ديال التجهيزات الحاصلة في.... انعدام المواد الضرورية كالأدوية، والتعامل بطبيعة الحال مع المعوزين بفرض أداء 50% رغم حالتهم السيئة لا تمكنهم من ذلك.

فيما يخص الحركة الانتقالية هناك حركة انتقالية تقام في مكتب الوزارة في غياب أي مقياس وفي غياب النقابات، وبطبيعة الحال نتحدثون عن الشفافية، هناك حالات انتقال التي عرفت ما كملتش سنتين وتم الانتقالات ديالها.

بالنسبة للامتحانات المهنية ماكتدارش، فيما يخص التعويض عن الأخطار تخلوا منها واحد الفئات العاملين في هذا القطاع وبطبيعة الحال هذه الأخطار تؤدي إلى تدهور الحالة الصحية ديالهم. فيما يخص كذلك التعويض ديال الحراسة الليلية تحرموا منها. فيما يخص كذلك المتصرفين واحد الفئة ديال المرضى اللي بطبيعة الحال.....السلام 10 و 11 تحرموا من هذه التعويضات كذلك ما كاينش واحد البرنامج واضح للتكوين المستمر، كل سنة يتدهور، الميدان الصحي غادي يتدهور ولكن الوزارة ما بغاتش لحد الساعة تطبيق سياسة التكوين المستمر من أجل la mise à niveau ومن أجل..... ديال قطاع الصحة.

كذلك غياب كل..... فيما يخص الخدمات الاجتماعية نظرا..... الشغيلة الصحية أمنة بأن قطاع الصحة هو قطاع أساسي للتنمية ولا يمكن النهوض به دون أخذ

وأخيرا، أسجل عبر هذا المنبر بأننا.... بكفائة أطبائنا الذين هم على مستوى عال نقدرهم جدا رغم الوسائل التي تنقصهم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير للإجابة حول هذا السؤال المتعلق بالإضراب.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزيرين،

السادة المستشارين،

أريد في البداية أن أقول أن السؤال الذي تمت قرأته ليس له أي اتصال بالسؤال الذي هو بين يدي، الإلظة يمكن أن نقرأه إضراب.

على كل حال فجوابا، أريد أن أقول أن أولا هذا الإضراب ثم إغائه وهذا يدل على وعي شركائنا في القطاع.

ثانيا أريد أن أقول أن النقاش لم ينقطع يوما من الأيام عن النقابات المركزية الأكثر تمثيلا وهي التي حرزت على 6% ديال الأصوات داخل اللجن المتساوية الأعضاء في انتخابات 13 شنتبر 2003، ولم نحد على هذا الخط الذي قاد من خلاله السيد الوزير الأول جميع الحوارات مع النقابات الأكثر تمثيلا، ولم نخفي أيا كان. أريد كذلك أن أقول أننا دائما نستقبل تباعا كلما طالبت ذلك وكما سمحت لنا الظروف بذلك.

فيما يتعلق بالإضرابات طبعا هذا عمل مشروع يضمه القانون تمر بظروف مسؤولة يأخذ ورد مع الطرفين، ولا يمهل طرف آخر بل نتجاذب ونتحاور في نفس المستوى من المسؤولية، وهذا ما نسميه الشراكة مع جميع الفرقاء.

كذلك أريد أن نقول إذا هناك ملف خاص ثم إقصائه أو ثم استغلاله بمحسوبة ما، فأنا مستعد أن أدرسه شخصيا مع السيد المستشار المحترم.

فيما يتعلق بالروحوية هذا تحدي كبير جدا، لأن الميدان طبعا ميدان اجتماعي، ويستانت شيئا فشيئا أكثر من 75% من الأطباء نساء والله الحمد يطالبن في أكثر الأوقاف بالرجوع إلى الدار البيضاء أو نواحيها أو الرباط، نواحيها، وهذا تحدي كبير يمكن أن لا نستجيب له بسرعة، ولكن هناك اتفاق مع شركائنا في أن نسن طريقة جديدة مع هذا الملف، وقد اهدتينا إليها جميعا، وان تكون هناك حركة وطنية واحدة في شهر

حاجياته حوالي 715 ألف نسمة بحيث يتزايد هذا العدد مع حلول فصل الصيف، وكذلك بتواجد أبناء الجالية المغربية بالخارج يعرف بدوره خصائصا في الموارد البشرية لا تتماشى وحجم الكثافة السكانية بالإقليم، ناهيك عن تقادم الآلات والمعدات والتجهيزات الطبية التي لا تسير التطور الطبي الحديث، بل الذي يزيد من معاناة المواطنين هو نقل مركز تحاقن الدم من المستشفى المذكور ليصبح جهويا، وذلك يعني تزويد المستشفى مرة في الأسبوع بحصته من مادة الدم التي غالبا ما تقي لحاجيات المستشفى سواء من حيث الكمية أو من حيث فصائل الدم.

علما أن عمر بعض الفصائل الدموية لا يتجاوز ساعات.

من هذا المنطلق السيد الوزير، نسالكم هل من تفكير في إعادة تشغيل وتحديث مركز تحاقن الدم بمستشفى الحسني بالناظور وعلى أساس توفير الوسائل المادية الكافية لتحسين وتسيير وتدبير المخزون الدموي، علما أن هذا الجناح له أهمية بالغة داخل المستشفى كما يعد المزود الرئيسي بالمصحات الخصوصية بمادة الدم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير الصحة للإجابة.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير الصحة:

السيد وزير الصحة:

أود في البداية أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة المستشارين الذين طرحوا هذا السؤال، وهو سؤال في الواقع طرح مرارا وقد تحدثنا عنه في اللجنة مع بعض الاخوان في هذه القاعة وفي قاعة اللجنة أولا سأعطي فكرة قصيرة عن منظومة تحاقن الدم في بلادنا:

هناك مركز وطني، هناك 16 مركز جهوي و35 بنك للدم موزعة على المدن المتوسطة، مما يعني أن هذه الشبكات تقي بحاجيات المواطنين في ظروف جودة حسنة وفي أمن تام وهذا شيء مهم جدا السؤال الذي يطرح هل نعيد فتح هذا المركز؟

طبعا نعيد فتحه في أي وقت كان إذا كان ذلك مجدي تدبيريا أي إذا تم تقرير ذلك من طرف الخبراء القائمين

بعين الاعتبار الفاعلين الأساسيين ألا وهم العاملين في هذا القطاع.

وما يؤسف هو عدم إشراك العاملين بالقطاع دياب طبيعة الحال وزارة الصحة.

بطبيعة الحال نقولون بعض المرات ضعف المردودية كيفاش تتمنى من واحد الممرض أو من واحد الطبيب باش يقوم بالدور ديالو الحقيقي في غياب آليات العمل في غياب الأدوية في غياب كل ما يمكن أن..... القيام بواجبه.

ففيما يخص الحوار، السيد الوزير نحن نرفض الحوار السلبي نرفض الحوار اللي فيه. التصويت نرفض الحوار اللي..... واللي كيحي بالتزامات ولكن الحكومة لن تطبق الالتزامات.

فكيف يعقل أن هذه سنوات، والحكومة واحد المجموعة من الالتزامات لم تطبقها.

فالآن كايين حوار يوم 24-25 ولكن لم نسال النتائج التي اللي..... الإخوان اللي في قطاع الصحة ملزمون باش يطبقوا القرار ديال..... لأن به..... حوار مغشوش أو حوار فارغ..... الطبقة الشغيلة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار شكرا،

السؤال الموالي لقطاع الصحة أي كذلك حول مركز تحاقن الدم للمستشارين المحترمين السادة:

محمد المنصوري، عبد القادر قوضاض، عبد الكبير برقية، شعيب حميدوش، أحمد الإدريسي، عبد الحميد البوجادي، لحسن بوعود، تفضل السي عبد القادر قوضاض المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد القادر أفضاض:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الوزير، تعاني جل المستشفيات ربوع المملكة من الخصائص في المعدات والآليات الطبية والموارد البشرية..... أصبحت شبه عامة، إلا أن الوافدين على الأقسام الاستثنائية قصد العلاج يشكون من ذلك، بل يضطرون لإقتناء بعض مستلزمات العلاج التي من المفروض أن تكون موجودة بالمستشفيات العمومية، وعلى سبيل المثال المستشفى الحسني بالناظور والذي يعتبر أهم مؤسسة استثنائية بالمنطقة، والتي تستفيد من

وإذا أظهرت على أننا مستعدين على فتحه وتشغيله بصفة تضمن أمن الدم ومشتقاته فستعمل ذلك إن شاء الله في اسرع وقت ممكن، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد وزير الصحة، حضرات السيدة والسادة المستشارين، ننقل الآن إلى الجزء الثاني من الجدول المتعلق بالأسئلة الشفوية العادية، وتهم قطاعات الصحة التربوية الوطنية والتشغيل والتكوين المهني السياحة والصناعة التقليدية الطاقة والمعادن الشؤون العامة محاربة الأمية.

أول سؤال لقطاع الصحة حول النقص الحاد في الموارد البشرية والتجهيزات لوزارة الصحة في بعض المناطق للمستشارين المحترمين السادة: سعيد التلاوي، أحمد طريش، الميلودي عفوت، عبد السلام الودي، أحمد الديبوني، أحمد الكور، محمد السلامي، محمد العقاوي، ميلود ناصر.

ماكانش تيعاني حتى شي مشاكل ديال التسيير، أظن لأنه مادام كان موجود، معناه له كان.....، وعلاش طرح هذا المشكل لأنه المعاناة شفتها أنا بعيني، السيد 5 أيام ماجالوش الدم من وجدة، واش كاين شي أجد اللي الدم 5 أيام ماكيناش أصلا، مع العلم أنه الدم واهميته في جسم الانسان، السيد 58 أيام عاد جاه الدم من وجدة لأنه فصيلة A négative ما كيناش وبالتالي ماجا الدم حتى كان رحمه الله، وبالتالي كنشوفو هاد التغطية الصحية اللي تهتدرو عليها خاصنا نقربوا هاد الشئ من المواطن وما تتطنش بأنه إذا لم يكن مركز لأنه أظن كان هناك السيد الوزير كان هناك فكرة على إنشاء مركزين بالمنطقة الشرقية نظرا لسعاتها، وإذا به جينا لقينا غير مركز واحد في مدينة وجدة، وبالتالي حنا تشوفو بأن المنطقة خاصها هاد المركز ديال تحاقن الدم، كاين حاليا جمعيات في إطار التأسيس للتبرع بالدم وكاين رغبة في المشاركة ديال هاد العملية باش يرجع هاد المركز ديال تحاقن الدم للمنطقة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

بغيت نأكد على أنه ليس هناك أولا موقف مبدئي من الكلمة للسيد الميلودي عفوت، تفضلوا.

على هذا الميدان، والذين طبعا لديهم رؤية تختلف عن رؤيتنا.

أريد كذلك أن أقول أن الاحصائيات التي بين يدي في السنوات الأخيرة، تحيل على أن هذا المركز لا يمكن أن يكون مركزا جهويا حيث تجمع فيه كميات من الدم، ولكن تصله تباعا أضعافها كل سنة من وجدة.

وحاليا حسب الاختصاصيين فإن المركز الجهوي لوجدة بقي بحاجيات الناظور تقريبا 500 كيس يوميا وحتى المواد القصيرة الحياة..... هناك مخزون دائما ما بين 6 و17 مرة ما يستهلك يوميا في مدينة الناظور وبالتالي فالمشكل لا يتعلق بفتح أو عدم فتح هذا المركز بل يتعلق بتشغيله في ظروف علمية حسنة وتعقيل عقلته عمله وترشيد عمله وإيجاد الدم بكمية كافية جيدة مؤمنة للإستعمال اليومي، فإذا..... الظروف على أن الطلب سيزداد سنعمل على دراسته مع المختصين في المستقبل إن شاء الله لكي يعاد فتحه لاسيما وإن المستشفى الآن في طور التأهيل حتى الأجهزة البيوطبية ستتغير بسرعة ونتمنى إن شاء الله أن تتمكن من فهم ماهية أهمية فتح أو عدم فتح مركز من هذا النوع في منطقة ما، شكرا لكم على انتباهكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب، تفضلوا عندكم الكلمة.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نحن نتكلم على التغطية الصحية في الخطابات ديانا كلها في الحقيقة، هاد المنطقة اللي فيها مليون نسمة ماغاديش أنا لست خبير، ولكن العدد ديال الساكنة مليون باش ما يحتاجش لمركز ديال تحاقن الدم، مع العلم أن هاد المركز ديال تحاقن الدم 20 عام في هاد الأخر إذا هاد الإزاحة ديالو جاءت معرفتش أنا، من بعد 20 عام عاد جنا تقولوا بأنه ربما كاينة المعطيات، أنا الإسمحتوا لي هاد المركز اللي كان في إقليم الناظور إقفال هذا المركز أبدا، بل أن هناك دراسة تمت توجي على أنه من الأنجح الآن أن يبقى هذا المركز بجمع الدم ولكن تحليله يكون في المركز الذي يتوفر على تجهيزات وعلى أطر قادرة على تأمين هذه المستشفيات وعزل بعضها عن بعض.

ولكن أنا سأعود إلى المختصين في هذا الميدان في الدار البيضاء والرباط، وستتم مرة أخرى دراسة شاملة

في البوادي من حيث..... البيئة ومحيط الدور، وبالأخص قلع الأعشاب التي تكون ملجأ للعقارب في الحرارة، والتي كثيرا ما تقرب هذه العقارب من..... وبالتالي، فنحن واثقون بعد دراسات مختلفة، وبعد لقاءات كثيرة منها ما ثم السنة الماضية في منطقة البروج في سطات، أن البروتوكول الذي تم الاتفاق عليه من طرف المختصين هو كاف لمعالجة هذه اللسعات مع تحسيس السكان بأهمية النظافة ونظافة البيئة ومحيط الدور وقلع الأعشاب، ونبقى رهن إشارتكم إذا ما كانت هناك عمليات خاصة يمكن أن نقوم بها في منطقة ما، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، على أي كرئاسة ما عرفتش واث الجواب تفضل السيد السؤال يدور موضوعه حول الموارد البشرية والتجهيزات تفضل السيد.

المستشار السيد محمد طريبش:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

إخواني المستشارين ،

فيما يتعلق بسؤالنا كان حول موضوع الخصائص في الأطر الطبية والتجهيزات يعني هناك زوج نقط، السيد الوزير أجابنا عن يعني عن الاستشفاء في السرير وفي الاغاثات وفي المسائل الأخرى يعني في طريقة العلاج إلخ.

نحن سؤالنا يتعلق بالخصائص في الأطر الطبية التي تعاني منها وزارة الصحة وبالخصوص في العالم القروي، ربما نعطي الكلمة للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

ربما نعطي الكلمة من جديد للسيد الوزير إذا هذا الجواب غادي يكون..... تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

هذا السؤال الذي تكرر مرارا، أريد أن أقول فيما يتعلق بالموارد البشرية، ثم توظيف في سنة 2003. 2004. 2005 ما يناهز 886 طبيب 2002، 372---- 2003، 407----2004.

المرمضين: 480----2002، 484----2003، 943----2004.

ولكن المشكل التوزيع العادل على جميع المناطق بالأخص النائية والجبلية إذ ترتبط كذلك بوجود آخرين أو بوجود.....طبية يمكن أن توطرهم وأن ترشد

المستشار السيد الميلودي عفوت:

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات الحيوية والاستراتيجية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما له من أهمية قسوى في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، ومن خلق توازن صحي بين مختلف الشرائح الاجتماعية في بلادنا، فرغم ضعف البنية التحتية الممثلة في المراكز الصحية والمستوصفات نجد بالموازاة معها خصاصا في الأطر الصحية والتجهيزات الطبية التي بدونها تبقى المؤسسات الاستشفائية بدون جدوى، وتحول الاستثمار في هذا المجال إلى هدر المال العمومي.

وفي هذا السياق نود أن نسألكم عن الاجراءات والتدابير التي ستخذها وزارتكم لسد الخصاص المتعلق بالموارد البشرية، والتجهيزات في المراكز الصحية لبعض أقاليم المملكة شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد وزير الصحة.

السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس، أود كذلك أن أقدم الشكر للسادة المستشارين لطرحهم لهذا السؤال الذي في الواقع يؤرقنا جميعا وبالأخص فيما يتعلق بلسعات العقارب، والبحث عن مسبباتها. هل هناك مشكل إيكولوجي؟ هل هناك مشاكل أخرى؟ في هذا الإطار أريد أن أقول أن.....le cerum قد تم حذفها رسميا من طرف المنظمة العالمية للصحة.

ثانيا أريد أن أقول أن هناك بروتوكول اتفاق بين الأطباء القانونيين على هذا الميدان يوصي بالتكفل سريريا بهؤلاء وبعد المتابعة بعزل س منهم يستحق أن يكون تحت العناية المركزة، وبالتالي فهذه أحسن طريقة لعلاج هؤلاء.

أنا اتفق مع الأستاذ المستشار على أن البنايات التي تمت برمجتها في املاضي وثم بنائها لم تفتح عندنا الآن 218..... نظرا لعدم التحكم في برمجيت الموارد البشرية وانتشارها على الصعيد الوطني وبالأخص في الأماكن النائية هذا خلل برمجة، نتمنى أن نتحكم في معالجته في المستقبل في ظروف ترضي الجميع، وبالأخص ترضي الساكنة.

أعود إلى مشكل لسعات العقارب، لأقول أيضا أن هناك اتفاق حول بروتوكول سريري محدد، ولكن طبق مشكل المحيط البيئي شيء مهم جدا فيما يتعلق بالدور

وأصبحت مهجورة، بالرغم من التكلفة المالية الكبيرة التي صرفت في هذا الشأن.

وهناك جانب آخر الذي تعرض له السيد الوزير المحترم وهو حسن ترشيد الموارد البشرية، ونتمنى في سنة 2005 أن تكون أكثر..... ترشيدا وتوزيعا وملا الخصاص في جميع أقاليم المملكة المغربية، ثم أن هناك إحصائيات تقدم بها السيد الوزير مشكورا فيما يتعلق بعدد الخرجين سنة (2003-2004) اللي هما 1216 خريج (2004-2005) و1708 و(2006-2007) حوالي 2000 خريج.

إذا هذا العدد غير كاف السيد الوزير في أفق سنة 2008 لسد الخصاص، ولذلك نطالب الحكومة بأن تتخذ التزماتها فيما يتعلق بالترشيد للموارد البشرية في هذا المجال وشكرا. السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

فيما يتعلق بالعالم القروي بغاية نقول أن السنة الماضية تمكنا من فتح 148 مؤسسة طبية كانت مرصودة في العالم القروي، ونتمنى أن تمكن هذه السنة من فتح 218 اللي بقات مسدودة ولكن سيأتي بعد ذلك عدة مؤسسات اللي هي في طور الانجاز منذ سنوات، وبالتالي المنجزات على صعيد البناء تلاحقنا باضطراد نتمنى أن نتمكن من فتحها تباعا شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي موجه دائما لقطاع الصحة يدور موضوعه حول افتقار المستشفيات لوسائل الإغاثة للمستشارين المحترمين السادة: محمد المنصوري، عبد الحميد البوجادي، عبد اللطيف اسطمبولي، عبد الكبير برقية، المكي زيزي، محمد صالح قميزة. الكلمة لأحد السادة المستشارين لعرض السؤال تفضل السيد المستشار المحترم.

السيد المستشار:

السادة المستشارين،

السيدة المستشارة المحترمة،

السيد وزير الصحة المحترم،

إن ما نعيشه اليوم في حالة من حالات التدني في مستوى الخدمات الطبية، ليعكس ما جاء به التصريح الحكومي الذي أكد على عزم الحكومة على تجنيد

عملهم، طبعاً ثم اتخاذ إجراءات مهمة للرفع من هذه الأعداد، وستنتقل في سنة 2007 إلى 2000 خرجي سنويا، ولكن يبقى التحدي الكبير هو وجود المناصب المالية لتشغيل هؤلاء نفس الشيء بالنسبة للأطباء سينتقل عدد المتخصصين من 136 سنة 2002 إلى 380 سنة 2006، ولكن يبقى التحدي الكبير هو وجود المناصب المالية لتشغيل هؤلاء.

نفس الشيء بالنسبة للتجهيز، هناك عمليات تجهيز مهمة تقوم في خمس مستشفيات كبيرة بتقريباً 76 مليون أورو، وهناك برنامج آخر في شرق المملكة فيه..... مليون أورو.

هذه البرامج ستنتقل فيما يتعلق بالأجهزة البيوطبية من مرحلة إلى مرحلة متقدمة ومتطورة جداً، تتطلب كذلك منا أن تكون القوائم الطبية التي تشتغل بها في مستوى التكوين الذي تشتغل به هذه الآليات.

هناك برامج أخرى لتأهيل هذه المستشفيات فيما يتعلق بهذه الأجهزة البيوطبية وبالبنية التحتية، وهناك برنامج ديال 450 مليون درهم كذلك لتأهيل المستشفيات فيما يتعلق بالبنيات وبالتالي فهناك برنامج مكتمل بدأ منذ سنوات، طبعاً لعصرنتها ولتجهيزها وذلك استعداداً لإجراءات التغطية الصحية، نتمنى طبعاً أن نتمكن من متابعتها في ظروف حسنة وشكرا لكم على انتباهكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، أظن أن الأمور واضحة دابة، السيد أطريش تفضل.

المستشار السيد محمد أطريش:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الجواب عن السؤال يعني المتعلق بالنقص الحاصل في الأطر التمريضية وفي أطر الأطباء على شساعة المملكة المغربية، إلا أن هناك حقيقة الجانب الذي يتضرر من هذا النقص الكبير هو العالم القروي، الذي يوجد به عدد كبير من المستوصفات وهذه المستوصفات تبقى مهجورة ومقفلة، وكذلك بالنسبة للخصاصي الأطباء المتخصصين وحتى الأطر التمريضية، ثم هناك جانب آخر وهو ما يتعلق بالدعامة التي قامت بها الدولة وهو بناء وتشبيد مجموعة كبيرة من المستشفيات والمستوصفات وقامت بتجهيزاتها وبالتالي أن هذه المستوصفات ظلت فارغة من الموارد البشرية

هؤلاء المرضى إلى مستشفيات أخرى إما جهوية وإما
جامعية أي المستوى الثاني والثالث يتعلق بالعلاج.
ولكن على كل حال كل هذه المراكز التي تشتغل
الآن تحتوي على التجهيزات المعروفة عالميا فيما
يتعلق بالمراكز بمصطلح المركز الصحي ولا يخصها
أي شيء في هذا الميدان، ربما أن هناك خصائص فيما
يتعلق بالمستشفيات، أما المراكز الصحية لا.

فيما يتعلق بعدم، المشكل المطروح حول المؤسسات
بصفة عامة التي ثم بنائها والتي لم تفتح، هناك كان في
السنة الماضية 240 قلت على أننا تمكنا من فتح 148
مؤسسة طبية على الصعيد الوطني وأتمنى أن نفتح هذه
السنة إن شاء الله 218، ولكن ستلاحق البنائيات الأخرى
التي هي في طور الانجاز، والتي وشكت على أن
تنتهي.

ونتمنى في المستقبل أن نتمكن من الموازنة بين
البرمجة، برمجت وسائل العمل بما فيها الموارد
البشرية، والبنائات وهذا تحدي كبير جدا نظرا للوضعية
القطاع بصفته عامة كونه قطاع اجتماعي الطلبات
تختلف، إعادة انتشار الموظفين صعبة نظرا لماهية
القطاع صعبة نظرا لماهية القطاع، ولكن بتفهم
وبطبع العمل سويا نتمنى أن نتمكن من هذا التحدي
وهو تحدي واقعي وتحدي كبير. شكرا لكم على
انتباهكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي يدور موضوعه
حول الإجراءات المتخذة لإنجاح تطبيق التغطية
الصحية للمستشارين المحترمين السادة: عزيز
الفيلاي، محمد العربي القباج، محمد تيتنا العلوي،
كافي الشراط.

الكلمة لأحد السادة المستشارين لعرض السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عزيز الفيلاي:

مع اقتراب الشروع في تطبيق نظام التغطية الصحية
الأساسية يتساءل المتابعون والمهنيون عن مدى جاهزية
المؤسسات الاستثنائية الموجودة للاستجابة لانتظارات
المواطنين خصوصا المرضى منهم، فإذا كانت
الوحدات الاستشفائية التي يصل عددها إلى حوالي
121 مؤسسة تضمن 80% من العلاجات المقدمة فإنها
تعيش وضعية صعبة جدا، فالبنائيات متقدمة واللوازم
الطبية تتعرض للعطب باستمرار حيث تؤثر المعطيات

الكفاءات الطبية وشبه الطبية وترشيد وعقلنة الوسائل
والتجهيزات المتوفرة وتحسين العلاقات مع المواطنين
من أجل تحسين صورة وخدمات مرافق الصحة
العمومية، بل على العكس من ذلك إن فترة الصيف
الأخيرة كشفت عن الحالات التي وصلت إليها
مستشفياتنا، إذ أن بواسطة لساعات العقارب سجلت عدة
حالات وفاة وهذا دليل على عدم توفر المراكز الصحية
على وسائل الإسعاف ناهيك عن عدم توفر الأوكسجين
بسيارات الإسعاف، إضافة إلى افتقار قسم السموميات
بالإنعاش إلى وسائل العمل مما يخلق نوعا من التدمير
والأشياء لرجال القطاع الصحي مما ينعكس سلبا على
المواطنين الذين يلجون المستشفيات من أجل العلاج
ومن هذا المنطلق نود السيد الوزير مسألتكم عن ما
هي الإجراءات التي ستتخذها الوزارة من أجل تصحيح
الوضع بالمراكز الصحية وتزويدها بالمعدات
الضرورية z ألا ترون السيد الوزير أن المبالغ المالية
المهمة التي تصرف في ترميم وبناء المراكز الصحية
والتي تضل مغلقة بل تصبح وكرا للمتشردين تعتبر
هدرا للمال، وبالتالي كان من الأفيد اقتنائها أدوية
وتجهيزات للمراكز المفتوحة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، أريد كذلك أن
أقدم الشكر للسادة المستشارين لطرحهم لهذا السؤال.
أولا فيما يتعلق بتدريج الخدمات أنا لست متفق مع
السيد المستشار الكريم لأن من الأكيد أن هناك
صعوبات كثيرة للعمل داخل المستشفيات والمصحات،
وربما لا ترقى إلى طموحنا جميعا ولكنها تتحسن.....
وفي جميع أماكن المملكة نظرا أولا تطور البنية
التحتية، وتطور كذلك البنية الفوقية الأطباء
والممرضين، وتكوينهم المعروف على الصعيد الدولي،
ولكن نتمنى أن ترقى إلى طموحاتنا حتى تكون خدمات
مؤسسة في مستوى ما نطمح إليه جميعا في مستقبل
قريب.

فيما يتعلق بالمراكز الصحية بالعالم القروي
بالأخ"ص وفي محيط المدن فهي وحدات تتعطي
للاستشفاء الأولي تكون عندها تجهيزها تجهيز معروف
ضئيل يمكن فقط من التشخيص ومن توزيع أو إرسال

وتحديد المهارات بدقة في برنامج التدبير المالي والمحاسباتي، في برنامج تدبير البنية التحتية وتحديد كيفية صيانتها ومتابعتها، في برنامج تصميم استراتيجي للأجهزة البيوطية وعصرنتها وفي معالجة النفايات البيوطية، وتصميم مشروعاتي ومؤسساتي كذلك مهم جدا، هذه اللين بلغة l'informatique يمكن أن يعمم بعد ذلك على باقي المستشفيات، وبالتالي فهذا العمل مهم جدا تواكبنا فيه مكاتب دولية مختصة، وسننتهي من العمل فيه إن شاء الله في آخر سنة 2005. هناك برنامج آخر برنامج..... ممول من طرف أوروبا يخص المنطقة الشرقية 35 مليون درهم وهذا في آخر اللمسات..... ننتهي منه كذلك في سنة 2005، ولكن هناك برامج أخرى وقد شرعت الحكومة في النقاش مع باقي الاستثمار الأوروبية لتمويل باقي المستشفيات أخذا بعين الاعتبار التجربة التي سنراكبها من خلال هادين البرنامجين وهناك برنامج ثالث لتأهيل هذه المستشفيات القديمة.....وقد بدأ في منطقة القنيطرة، ومستشفى الإدريسي- سيدي سليمان وسوق الأربعاء تقريبا ب800 مليون درهم، وكذلك سيمكننا من التكفل بالبنية التحتية للبناءات القديمة، وسنسير سويا بهذه البرامج ونتمنى طبعاً أن نكون عند الموعد إذا أمكن ذلك ولكن كما قلت سابقاً كلما ارتفعت وثيرة تجهيز المستشفيات بأجهزة بيوطية مرتفعة يجب أن يرتفع طبعاً التكوين والتكوين المستمر كي نضمن لها أن تشتغل في ظروف حسنة.

شكرا لكم على انتباهكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة للمستشار المحترم السيد تيتنا العلوي في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد تيتني العلوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير الحقيقة أنه أنا تتبعت بعد افتتاح الدورة الربيعية جميع الأسئلة الموجهة للسيد الوزير، والأنا بدأت أسائل مع نفسي واش حنا نتنكلموا على التغطية الصحية ديال 2005 أو 2015؟ هذا سؤال، إذا كانت 2005 راه التغطية الصحية غادية تيدي في يناير 2005، بمعنى أش عندنا في هاذ التغطية الصحية، في الوقت اللي جميع المؤشرات الآن كتبين على أساس أنه ماغادياش تكون التغطية الصحية في المغرب،

الرسمية على أن معظم المؤسسات الاستثنائية تجاوزت 50 سنة من عمرها، كما أن عمر التجهيزات الطبية تجاوز 10 سنوات إضافة إلى كون الأطر الطبية أو الشبه الطبية الإدارية لا تتوفر على الوسائل الضرورية لتحسين الخدمة الطبية، دون إغفال النقص الكبير على مستوى تمويل هذا القطاع الحيوي، حيث يبقى هذا التمويل هزيلا ولا يستجيب للتطور الكبير الذي حصل على المستوى الديموغرافي حيث أن ارتفاع الساكنة في حاجة إلى التطبيب، وعليه نسالكم السيد الوزير عن التدابير المتخذة لإنجاح تطبيق نظام التغطية الصحية؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

أريد كذلك أن أقدم الشكر للسادة المستشارين ل طرحهم هذا السؤال لأنه وجيه جدا، و ظرفية مهمة والأكد أنه الحديث عنه حديث مهم جدا.

بغيت نعود لبعض الأرقام نحن عندنا تقريبا في القطاع الصحي 124 مستشفى كبيرا، بطاقة إيوائية تقريبا ديال 23300 سرير، إذا زدنا عليها المستشفيات الجامعية تقريبا 25000 سرير، وبالتالي عندنا 80% من الطاقة الإيوائية على الصعيد الوطني، نصف هذه المستشفيات يتعدى عمرها 30 سنة ماشي 50، هناك من تتعدى..... الثلث نصف 30 سنة، ثلث التجهيزات البيوطية يفوق عمرها 10 سنوات وهذا تحدي كبير جدا.

إذا ماهي التدابير الموكبة التي ثم اتخاذها لتحسين جاهزية هذه المستشفيات لكي تستقبل التغطية الطبية في ظروف حسنة وفي خدمات..... وجيدة مما نطمح إليه جميعا؟

في الحقيقة السؤال صعب جدا وقد سبق لي أن صورت بصفة شبه دقيقة الوضع الذي نعيشه في هذه المستشفيات في جلسة سابقة ولكن على كل هناك تدابير مهمة جدا تتعلق أولا ببرنامج تأهيل وتمويل المستشفيات بغلاف مالي ديال 130 مليون درهم، وسيمكننا من تجهيز وتأهيل خمس مستشفيات كبيرة ولكن ما هو مهم في هذا البرنامج؟ هو أن في برامج تدبير الموارد البشرية بالأخص إدخال المعلومات،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، السيد الوزير تفضلوا.

السيد وزير الصحة:

نحن إن شاء الله سنكون عند الموعد، أنا أظن الآن الصحة حسب ما هو معارف عليه دوليا تغير جدا أصبح الآن متعلق بالثقافة وبالمشرب وبالمأكل وبالملبس ووسائل التحرك. وأصبحت الدول التي وصلت إلى مرحلة ما تقفل المستشفيات أصبح الآن الذي يشتغل مستشفى اليوم.

والسرير ليست به عبء، يمكن لوسائل التشخيص الآن التي أصبحت سريعة جدا والأطباء في مرحلة من التقدم والعلم متطورة جدا أن يكون التشخيص في..... وأن يكون التكفل الطبي السريع إلا في حالات تتطلب استشفاء طويل الأمد وبالتالي فالطاقة السريرية التي في بلادنا وشيء نفتخر به تراكم..... العمل الجاد منذ أجيال أدته من عرق جبينها شيء نفتخر به ونسجله، والحكومة لها برنامج اشترط بعض ملامحه، يكفي لتأهيل هذه المنظومة جيدة، ونتمنى كذلك أن لا نستوقف أنفسنا بل أن نتمكن من..... التغطية الصحية في وقتها، وسنكون إن شاء الله عند الموعد، وسيغير الأخ الكريم نظره بالنسبة للكأس وهو نصف الآن فارغ. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إن شاء الله سنكون عند الموعد، باسمكم جميعا نتقدم بالشكر للسيد وزير الصحة على مساهمته في هذه الجلسة.

وننقل الآن إلى قطاع التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، وينوب عن السيد الوزير كاتب الدولة المكلف بمحاربة الأمية.

السؤال الأول يدور موضوعه حول إدخال قانون الأسرة في المقررات التعليمية للمستشارين المحترمين السادة:

أحمد التوزي، محمد عذاب الزغاري، أحمد بنا، محمد الشافعي، وحسن زهير.

السي أحمد التوزي المستشار المحترم،

المستشار السيد أحمد التوزي:

الخطاب الذي ألقاه جلالتة بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من السنة الثانية للولاية التشريعية السابعة إثر إعلان جلالتة على الخطوط العريضة لمشروع مدونة الأسرة، وقد.....

1- هو أنه المعوزين اللي كان يجيب شهادة الضعف باش يأخذ العلاجات الأولية في المستشفيات كان بشهادة الضعف، الآن نحن مقبلين على تطبيق التغطية الصحية فعلا، ونحن نطلب الآن تراجعنا حتى على العملية على أنه ما ياديش- تتطلبوا 50%

2- نتكلم عن 25 ألف سرير معنى أنه الآن نحن داخلين مقبلين على التغطية الصحية عندنا سرير لكل 1200 مواطن واش حقيقة غادين نديروا التغطية الصحية، نتكلم الآن على برامج 2007-2008-2009..... يمكن نحن غالطين حتى الأرقام بغاينا ندوزوا هذا القانون يمكن 2015، مانكتبوش على 2005.

هذه سنة السيد الوزير ونحن بالإحاطات وجميع اللجن والاسئلة الشفوية نثير انتباه الحكومة ونقول راه نحن ما أهلناش راسنا باش نستجوا للتغطية الصحية، ماهيانا المستشفيات المستوصفات، كناخذ مثال ساهل نعتبر أنه المستشفى الاستشفائي ديال فاس خدام وديال مراكش خدام، شحال عندنا في المغرب أربعة كيف نديروا هاد التغطية الصحية؟ ملي كنمشوا للعالم القروي ماكينش اللي يتكلم حتى مع الناس كيف غاد نديرو هاد التغطية الصحية للمستشفيات ديالنا الكبرى في المدن ماكاين منها والوا كيف غاد نديروا هاد التغطية الصحية.

السؤال الآن، أنا أعتقد النصيحة اللي غادين بعطيوها للحكومة هو أنه تجيب شي تعديل من أسبوع أو 15 يوما وتوافق عليه الفرق كلها على اساس أننا ناخروا تطبيق التغطية الصحية نزيدو فيها..... يكونوا مؤهلين وان في الحالة هذه غادينكونوا مهزلة لأننا صبحنا في هاد البلاد تخرجوا قوانين ولكن ما تنسطعوش نحترموا القوانين ديالنا.

المثال اللي كيجري في التغطية الصحية هو المثال اللي كيجري الآن في مدونة الشغل اللي تاروها الاخوان، مثال يجري في جميع القوانين اللي خرجنا، الغرض اللي ولى عندنا الآن في المغرب هو أننا نخرجوا، في الوقت اللي التغطية الصحية بالنسبة لناراها دفعة أو نقلة نوعية الليما ستطعوش واحد العدد من الدول يديروها باش نخرجوا من هاد العالم الثالث، نخرجوا من هذا العالم اللي في طريق النمو أو اللي تيتسمى متخلف أو كغيسميو باش نخرجوا باش نقطعوا شوط آخر، كيظهر لناراها حل وراه حنا كتحلوا.

المغربي، وعملا على تمكين المؤسسة التعليمية من القيام بدورها الذي يتجاوز التعريف والتحسيس بمقتضيات المدونة إلى بناء تصورات ومواقف وقيم لتحقيق هذه الغاية وضعت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي مخطط عمل، يتجلى هذا المخطط في ستة نقط:

- 1- توزيع الدليل البيداغوجي الذي يقدم بالنسبة للمواد الحاملة جردا للمفاهيم المتعلقة بمدونة الأسرة وبمقاربة تربوية يمكن اعتمادها.
- 2- وضع دليل التكوين الذي يقدم مستجدات مدونة الأسرة كمشروع تربوي ويضبط المقاربة بتكتيكية وبيداغوجية.
- 3- وضع مخطط لاستكمال تكوين الفرقاء التربويين العاملين بمختلف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

4- إصدار مذكرة وزارية حول موضوع إدماج مبادئ الأسرة وقيمها في المناهج التربوية.

5- تأطير ملتقى الفرق التربوية الجهوية التي عهد لها بتنظيم دورات تكوينية لفائدة المفتشين والأساتذة العاملين بجميع المؤسسات التعليمية والتكوينية وبجميع أسلاك التعليم، وذلك وفق استراتيجية مضبوطة جددت معالمها في المذكرة التي أشرت إليها سابقا.

6- وضع مخطط تتبع إدماج مبادئ الأسرة وتقويم مراحل إنجازها على المستوى الجهوي والمحلي.

وحرصا من الوزارة على توفر الشروط المناسبة لتحقيق هذا المطمح، فإنها نصت كذلك في دفاتر التحملات الخاصة و..... الصادرة في يوليوز 2004 والمتعلقة بالكتب المدرسية الجديدة على احترام الكتاب المدرسي للدين الإسلامي والمقتضيات المتضمنة في مدونة الأسرة والمبادئ والحقوق المعترف بها للأفراد والجماعات وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، الكلمة للسيد أحمد التويزي.

المستشار السيد أحمد التويزي:

شكرا السيد الوزير، في الواقع نتمنى أن تكون هذه المبادرة..... على هذا الخطاب اللي اعطينونا أنها مسألة أساسية وإيجابية، المشكل ديالنا كما قالو الإخوان ماكينش حتى ساعة هذه ماشي مشكل تشريح نشرع، لماذا لأن إذا شرعنا ولم التغيير داخل المجتمع إثر ذلك

الجميع كل ما جاء فيها جازمين أنها..... توفرت لها شروط التطبيق السليم ستحمي الأسرة ومعها المجتمع من الضجات التي تعصف بأمنها واستقرارها والتي تحمل الأفراد الطمأنينة والسكينة اللتين لا تتحققان إلا بحسن المعاشرة والمودة والرحمة و..... المتبادل وستحقق..... اجتماعية سيكون لها الأثر الكبير في سلوك وفكر المواطن المغربي كان رجلا أو امرأة.

ونظرا لأهمية الموضوع، وضرورة نشره على كافة شرائح مجتمعنا، ألا ترون السيد الوزير أنه من الأهمية بمكان إدخال مدونة الأسرة في المقررات الدراسية خاصة أن وزارتك تقوم بإعداد فوج جديد للمركز البيداغوجي الجهوي لمدينة الدار البيضاء تغير اسمه من التربية النسوية إلى التربية الأسرية حتى يربي ناشئنا على هذه القيم، إن تلميذات وتلاميذ اليوم هم نساء ورجال الغد من جهة، وسوف تساهم كذلك بدورها في نشره وتعميمه على كافة شرائح المجتمع، مارأي السيد الوزير في هذا الاقتراح؟

ثم ما هي الاجراءات التي يمكن لوزارتكم القيام بها في هذا الصدد لتمكين ناشئنا من استيعاب الروح الجديدة التي وضع في إطارها قانون الأسرة حتى لا يكون لذلك انعكاسا سلبيا على وعي ناشئنا وتصوره لوظيفة المرأة في الأسرة وفي المجتمع؟ وشكرا السيد الرئيس السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد كاتب الدولة الإجابة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

أولا أن أقدم الشكر الجزيل للسيد المستشار على السؤال الوجيه جدا الذي يتعلق بالتنمية ليس فقط التنمية الاجتماعية بل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.

لهذا فتنفيذا لما جاء به الخطاب الملكي السامي يوم الجمعة 10 أكتوبر 2003 الذي أعلن فيه حفظه الله عن مدونة الأسرة وبناء على مصادقة المجلسين بالاجماع، على هذه المدونة في بداية فبراير 2004، وفي سياق ترسيخ مبادئ الأسرة في ممارسات وثقافة المجتمع

المستشار السيد محمد طريبش:

السيد الرئيس،

شكرا السيدين الوزيرين،

أختي المستشارة،

إخواني المستشارين،

سؤنا يتعلق بالترقية الداخلية بالنسبة لرجال ونساء التعليم، قلنا أن الشغيلة التعليمية تقوم بدور ريادي في التربية وكذا تنشئة هذا الجيل تنشينا جيدا، وبالتالي إيماننا منها بأن هذه الرسالة تعتبر على عاتقها يعني واجب وطنين وبالتالي أن هذا القطاع الذي يعتبر قطاعا حيويا في البلاد وذلك لما يقدمه من التربية والتعليم، وإن الوزارة الوصية مطالبة بتوفير الشروط المادية الموضوعية لرجل التعليم كي يؤدي رسالته في احسن التوجيه.

وفي هذا الإطار يدخل حق الترقية الداخلية كضرورة يجب على الوزارة تنفيذها كي يأخذ رجل التعليم مستحقته في وقتها المناسب وبدون تأخير، حيث أن الجميع لاحظ أن الوزارة أخرت المباريات الداخلية في السلم 8 و10، وبالتالي هناك تأخير آخر عن تأجيل الإعلان عن نتائج الامتحانات التي تهم الترقية الداخلية. ولذا نود السيد الوزير أن نساألكم أو السيد كاتب الدولة أن نساألكم عن سبب هذا التأخير؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السيد الرئيس،

السيد المستشار املحترم،

بداية أود أن أشير أن هذا السؤال قد طرح في 13 نونبر 2003 ربما المعطيات التي غادي يجي فيها الجواب يعني تشفي الغليل ديال السؤال لأن ما بقي فيه تأخير نهائيا.

أولا الامتحانات المهنية التي أقدمت الوزارة على تنظيمها في شهر دجنبر المنصرم، يعني تقريبا سنة، والتي صدرت بشأنها مجموعة من المذكرات بتاريخ 5 نونبر 2003، التي شملت 31 إطار أو درجة من مختلف الفئات العاملة في قطاع التربية الوطنية، هي أول امتحانات..... مقتضيات مرسوم 10 فبراير

التشريع فهذا التشريع لفائدة منه كما شرعنا كما قال الأخ الآن عندما شرعنا مدونة الأسرة وعندما شرعنا التشريعات التي هي كبيرة جدا داخل هذا المجلس ولكن لم نلاحظ في المجتمع تغير على إثر ذلك التشريع، ولهذا طالبنا على أن باش يكون ذلك التغيير الوارد من جلالة الملك عندما خاطب ممثلي الأمة سواء في مجلس المستشارين أو في مجلس النواب واعطي خلاصات فيما يخص هذه المدونة هذه المدونة التي هي أساسية التي هي عندها واحد الصيت ماشي غير داخل المجتمع المغربي فهو أعطي واحد الصيت المغرب على مستوى العالم، مثل أخذت مصر واحد العدد ديال الدول العربية أخذت منح المغرب فيما يخص التغييرات التي أرادت أي تجريها على مدوناتها.

إذا إلى كل هذه المسائل كلها تدارت ولكن مدخلناش هذه المفاهيم الجديدة إلى الكتاب المدرسي لأن هذا الشاب الصغير اللي كنقروهم الصغار هما شباب الغد هم اللي غادي..... شكون اللي غادي يتشبع بالقانون؟ غادي يتشبعوا به عاد الأجيال داخل المدرسة، في lycée في primaire، في الجامعة، أي التشبع بالقانون هو الذي سوف يمكن ذلك الطفل من أن يحترم ذلك القانون، عندنا قوانين السيد ولكن واش حنا متشبعين بهذا القانون؟ لسنا متشبعين؟ لسنا متشبعين بهذا القانون، ولهذا تتلقاوا طرق المغرب هي الأكثر الطرقات قتلى في العالم، علاش لنه ماكاينش تشبع بالقانون، هذه المبادرة هي الأساسية وهي المطروحة على وزارة التعليم، التي هي تأخذ فيها، البرلمان والحكومة دار اللي عليه، دار الواجب ديالو، سن قانون شرع هذه المدونة، تنفذ أوامر جلالة الملك، تبقى وزارة التربية الوطنية على عاتقها أنهما تدخلها للمناهج التربوية باش من دابة 10 سنين أو 15 سنة، تكون عندنا أجيال تومن بما أنجزتها بهذه المدونة، هو الهدف ديال هاد السؤال، ونتمنى أن وزارة التربية الوطنية تقوم بهذا الواجب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، ننتقل إلى السؤال الموالي إلى وزارة التربية الوطنية حول تنظيم مباريات الترقية الداخلية للمستشارين المحترمين السادة: محمد طريبش، عبد السلام الودي، الميلودي عفوت، محمد السلامي، أحمد الديبوني، عادل المعطي، ميلود ناصر، الكلمة للسيد طريبش.

ثم بالنسبة لمجموعة الأخرى أن الفئة التي شاركت في الترقية الداخلية من السلم 10 إلى 11 عن سنة 2000 ثم الإعلان سابقا عن نجاحهم وإشعارهم بالنجاح في المباراة، يعني النجاح ديالهم في ذلك الامتحان، وبعد ذلك تراجعت الوزارة عن ذلك الإعلان هنا نساءل السيد الوزير علاش هاذ التأخير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد كاتب الدولة في إطار الرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

كنواعدوا السيد المستشار بأن الإجابة الظرفية تعطي للأسئلة الجد دقيقة في المستقبل القريب إن شاء الله. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، السؤال الموالي يدور موضوعه حول توفير السكن الوظيفي لتشجيع التعليم في العالم القروي للمستشارين المحترمين السادة: رحو الهيلع، عبد الرحمان أشن، العربي خربوش، عبد اللطيف أوعمو.

الكلمة للمستشار المحترم السيد عبد الرحمان أشن.

المستشار السيد عبد الرحمان أشن:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، كان هناك أكثر من وزير ماتيناش لنا السيد الرئيس السؤال ديالنا موجه للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، ويتعلق بتوفير السكن الوظيفي لتشجيع التعليم في العالم القروي. السيد الوزير، لايجادل أحد في الجهود الحميدة التي أصبحت تبذلها وزارة التربية الوطنية في سبيل تعميم التعليم وتوسيع دائرة المدرسين خاصة في العالم القروي، حيث أصبحنا نلاحظ بالفعل إعداد وإنشاء مجموعة من املدارس والحجرات الدراسية في المناطق النائية، وحيث يتم كذلك توفير المعلمين والمعلمات لهذه المدارس غير أن الملاحظ السيد الوزير ان هذه البنائيات وهذه الحجرات الدراسية لا تتوفر على سكن وظيفي في أغلب الأحوال، وهذا ما ينعكس طبعا بشكل سلبي ومباشر على مردودية رجال التعليم معلمين ومعلمات ويخلق لهم متاعب وصعوبات جمة في سبيل القيام بواجبهم كما ينعكس طبعا بشكل

2003 بشأن النظام الساسي الخاص لموظفي وزارة التربية الوطنية الذي جاء بأسلوب جديد للترقية الذي يبنني على اساس النسب المأوية لعدد المرشحين عوض الحصة النسبية أو الكوطا، هذا وقد تم برمجت الامتحانات المهنية برسم سنة 2003 خلال شهر دجنبر والبرمجة كما تعلمون هي مسألة تنظيمية فقط ولا تأثير لها على تاريخ مفعول الترقية برسم السنة المالية. هذا وقد تم تنظيم هذه الامتحانات..... سنة 2003 خلال الفقرة الممتدة ما بين 5 و22 دجنبر خلال نفس السنة، وامت 31 امتحانا شارك فيه فعليا 93401 مرشحا، اما بخصوص امتحانات الأطر التعليمية التي هو موضوع السؤال وعددها 8 فقد نظمت خلال دورات 18 و19 و22 دجنبر 2003 بجميع نيابات قطاع التربية الوطنية باشتتاء امتحان الدرجة الثالثة من إطار المعلمين الذي نظم بأربعة مراكز وهي الرباط فاس الجديدة دار الدبيغ ومراكش والعيون، هذا وقد تم الإعلان عن نتائج الامتحانات المعنية، فبخصوص فئة المعلمين الدرجة الثالثة الذين اجتازوا الامتحان لولوج من إطار المعلمين فعدد المترشحين 436 الحاضرون 233 الناجحون 70 أما فئة المعلمين الدرجة الثانية فإن عدد المرشحين 30988 الحاضرون 26908 الناجحون 2264. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد اطريش:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على ما قدم من اجوبة على سؤالنا إلى أن هناك بعض المعطيات التي ماتوضحاتش هو بالنسبة لفئة الثمانينات والثلاثاء والثمانين التي هم خريجي المراكز التربوية الجهوية واحتسمت في حقهم السنوات الجزافية، وكان من المفروض أن يرشحوا للسلم 1، خلال سنة 2003، ولكنهم لم يستفيدوا من هذا الاخير السؤال السيد الوزير عن هذا الحيف في حق هذه الفئة؟

الفئة الثانية السيد الوزير التي ذكرتوا التي اجتازوا المباراة السنة التي فاتت أنه كان علق على النتائج ديالهم إلا في شهر 10 أي هناك تأخير في الإعلان عن النتائج.

وبالتالي هؤلاء ما عرفوش واش غادي دوزوا الامتحان في دجنبر أو لافي شهر 11

قروية وفعاليات المجتمع المدني إلى جانب الوزارة لتوفير السكن للجميع، وتحسين ظروف عمل المعلمين بصفة عامة، هذا وفي إطار اتفاقية الصندوق الجماعي عملت الوزارة على تنفيذ برنامج طموح لبناء سكن للمعلمين لتغطية الوحدات المدرسية المتلقية والمحتاجة لهذا المرفق الاجتماعي كما أن هناك برنامجين ثم إقرارهما لنفس الغاية وهما: أولاً برنامج (مبصا) والذي يستهدف إنعاش وتنمية ثمانية أقاليم هي فكيك، تاونات، الخميسات، الجديدة، اشتوكة آيتباها، صفرو، خنيفرة، العرائش، ستستفيد منه النيابات الإقليمية للوزارة بإقامة مدرسة متكاملة تتضمن كل المرافق بما فيها سكن للمعلمين، والبرنامج تبلغ تكلفته 40 مليون أورو.

البرنامج الثاني هو برنامج التنمية القروية والذي مازال تحت الدرس الذي سيتم إنجازه بإشراك وتعاون مع وزارة الفلاحة وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحمان أوثن:

شكرا السيد الرئيس،

على كل حال نشكر السيد كاتب الدولة الذي ينوب عن السيد وزير التربية الوطنية بخصوص الجواب على هذا السؤال، في الحقيقة أنه السيد الوزير أنا فوجئت شخصيا أن هناك 70% من المدارس المغطاة بالسكن الوظيفي يعني أقول فوجئت لأنه بالفعل فوجئت لأنه على الأقل الجهة التي انتسب إليها وهي الجهة الشرقية وإقليم الناظور على الأقل المدارس التي أعرفها أنا شخصيا ربما 70% أو أكثر هي التي لا تتوفر على سكن وظيفي إذا كان الأمر كذلك كما تقولون فإن المسألة فربما فيها سوء توزيع، ربما إذا كانت 70% من مدارسنا الابتدائية الموجودة في المناطق النائية فيها سكن وظيفي فربما هنالك سوء توزيع لهذه المساكن لهذا السكن الوظيفي.

ثم تانيا السيد الوزير أريد فقط أن أقول أنه بإمكان وزارة الفلاحة أن تفتح في عملها بخصوص هذا البرنامج بمعنى السكن الوظيفي على أطراف أخرى من غير البرامج التي قلتم أنه مثل صندوق التجهيز الجماعي أو المبصا أو التنمية القروية على المجتمع المدني والجمعيات التي غالبا ماتبدي استعدادها وتميدها لمختلف الوزارات خاصة وزارة التربية

سلبى كذلك على مستوى التحصيل والتكوين لذا هؤلاء التلاميذ في هذه المناطق القروية، ومما يزيد الطين بلة هو أن هذه المؤسسات أو هذه الحجرات الدراسية كذلك لا تتوفر على سكن للحارس الليلي مما يجعلها عرضة في الكثير من الحالات عرضة للسرقة والنهب من طرف المنحرفين.

سألنا إلى السيد وزير التربية الوطنية هو هل لوزارة التربية الوطنية برنامج؟ هل في ذمتها أن توفر السكن الوظيفي لهذه الحجرات الدراسية، وهذه المدارس الابتدائية في العالم القروي حتى تساهم في إنجاح مضمون ميثاق التربية والتكوين أم يغيب عنها هذا شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

نشكركم السيد المستشار المحترم، السيد كاتب الدولة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السيد الرئيس،

والسادة المستشارين، نشكركم على هذا السؤال المهم اللي من طبيعة الحال غادي يمكننا..... بواسطة هذا السكن أننا نحققوا تعميم التعليم. لهذا فوعي الوزارة بهذا الدور ديال السكن واهميته في استقرار المعلمين العاملين بالوسط القروي، ومن ثم تحسين ظروفهم الاجتماعية ومردوديتهم في العمل، فإن الوزارة تقوم فعلا بإحداث سكنيات بالوحدات المدرسية بالوسط القروي خاصة المتواجدة بالمناطق النائية العزولة، وهكذا فعدد السكنيات المتوفرة يفوق 16000 سكني تغطي حوالي 11000 وحدة مدرسية أي 70% من مجموع الوحدات المدرسية بالعالم القروي، مع العلم أن بعض الوحدات المغطاة بالسكن تتوفر على أكثر من سكن واحد، وعلى ذكر البرامج ففي إطار البرامج السنوية للبناءات المدرسية يبرمج بناء بيوت المعلمين المندمجة في الوحدات المدرسية الصغرى أو ما يسمى micro-satellite التي تحدث بالدواوير المستفيدة لأول مرة من الوحدات المدرسية، وتجدر الإشارة إلى أن الامكانيات المالية المرصودة للوزارة لا تمكن من سد كل الحاجيات من السكن في المدى القريب، نظرا لحجم أو العدد لنساء ورجال التعليم يعملون خاصة في العالم القروي، مما يستلزم تظافر كل الجهود جماعات

عنها هذه الكفاءات وتتركها عرضة خارج الوطن ليستفيد من نتكوينها من لم يصرف عليه درهما واحدا على دراستها لذلك نسانلكم السيد الوزير إلى متى سيستمر هذا النزيف في هجرة الكفاءات العلمية المغربية؟ وما هو برنامج وزارتكم للتخفيف من حدة هذه الظاهرة على الأقل؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا أشكر السادة المستشارين المحترمين على سؤالهم القيم، وأشير كذلك إلى أن إشكالية هجرة الكفاءات والعقول هي إشكالية دولية، تطال بدرجة متفاوتة جميع الدول، هذا المشكل مطروح ليس فقط بالنسبة للمغرب ولكن أيضا بالنسبة لدول عدة منها على سبيل المثال الدول الأوروبية، حيث يصل عدد الكفاءات إلى عشرات الآلاف، وفعلا فإن الدولة تقوم بمجهود كبيرة على مستوى الدراسة وتكوين الكفاءات وفي غالب الأحيان على درجات عالية من التكوين لكن مع تضائل فرص الشغل وغياب ظروف مواتية للعمل تلجأ هذه الكفاءات إلى الهجرة والحد من هذا المشكل وتحويل هذه الهجرة إلى مصدر مفيد للبلاد تقوم الوزارة بعدة مجهودات منها خاصة تشجيع الاستثمار في ميدان البحث والتكنولوجيا المشغلة للكفاءات العالية والمتوسطة لإعطاء مساعدات مالية لإنجاز المشاريع، وقد توجهت هذه المجهودات لحد الآن على سبيل المثال إلى إنجاز مشاريع مع شركات عالمية في المغرب سمحت بتشغيل أكثر من 560 إطار تقني من مستوى عال.

ثانيا إنجاز حاضنات بمساعدة خريجي المعاهد والكليات والمدارس لإنجاز مشاريعهم، كذلك بإعطائهم مساعدات تقنية ومالية، ويوجد لحد الآن أكثر من سبعة مشاريع محضونة لخلق المقاولات.

ثالث إعداد استراتيجية وطنية لتعبئة الكفاءات المغربية في الخارج للمساهمة في التنمية المعرفية والعلمية والاقتصادية في المغرب، هذه الإستراتيجية ثم

الوطنية وعلى الأقل استشهد بجمعية محلية بإقليم الناظور تمديدهما لوزارة التربية الوطنية بهذا الخصوص وهي جمعية.....، ولها ربما شراكة مع وزارة التربية الوطنية، أقول على أن الوزارة أن تفتح ربما على أكثر من جهة وعلى أكثر من طرف لتتغلب على هذه الصعوبات اتلي لها أهمية بالغة بالنسبة لتوسيع دائرة المدرسين وتعميم التعليم وانجاح الميثاق. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السؤال الموالي الموجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي حول هجرة الكفاءات والأدمغة للمستشارين المحترمين السادة: محمد بلحسان، الحو مربوح، علي سالم شكاف، غبراهيم السالمي العربي المحرشي، يحيى يحيى، محمد رضا بوطيب، محمد البطاح، الكلمة للسيد المستشار المحترم لعرض السؤال.

المستشار السيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم

إخواني المستشارين المحترمين،

أختي المستشارة،

كما يعلم الجميع، يعتبر البحث العلمي من أهم المجالات التي تعطىها كل ادلول أهمية خاصة ذلك انه يشكل معيارا لتقدم الدول أو تخلفها ولا يمكن بطبيعة الحال تحقيق أي تقدم في هذا المجال دون صرف اعتمادات مالية مهمة، وإيلاء عناية خاصة للباحثين والكفاءات العلمية التي تشكل رأسمال لاينبغي التفريط فيه بل يجب استغلاله بطريقة جيدة من خلال إدماج هذه الكفاءات في الحياة العلمية حتى نتمكن من الدفع بجهد التنمية الاقتصادية للأمام.

فالمغرب والله الحمد يتوفر على باحثين وكفاءات من مستوى عال لكن مع كامل الأسف، نلاحظ أن هذه الكفاءات لاتأخذ فرصتها في الإندماج في الحياة العملية، وبالتالي تلجأ إلى الهجرة بحثا عن فضاءات خارجية أخرى تقدر إمكانياتها العلمية، وهو ما يشكل أكبر تهديدا للرأسمال البشري الوطني المتقف والغريب في الأمر هو أن الدولة بعد الجهود الكبيرة التي تقوم بها على مستوى تمويل الدراسة وتكوين هذه الكفاءات من أموال الشعب، بطبيعة الحال الدفع الضريبي تتخلى

للمستشارين المحترمين السادة: حسن أبو العز، عبد الحميد البوجادي، الهاشمي السموني، عبد الله خنوقا، مصطفى تومة، لحسن بوعود، عبد الرحمان لبدالك، محمد القندوسي، أكرر أسماء أصحاب السؤال الذي وصل وقت طرحه السؤال موجه من السادة: حسن أبو العز، عبد الحميد البوجادي، الهاشمي السموني، عبد الله خنوقا، مصطفى تومة، لحسن بوعود، عبد الرحمان لبدالك، محمد القندوسي.

المستشار السيد محمد المنصوري:

إذا غادي نطرح هاد السؤال نيابة عن زميلي اللي هو في ظروف استثنائية.

السيد رئيس الجلسة:

الإسم ديالك ماوردتش عندي هنا.

المستشار السيد محمد المنصوري:

ولكن أنا رئيس الفريق وانوب، وهذا فريق الحركة الوطنية وهذا إجماد ديال عمل الفريق، فإذا كنتم باغين تفصيونا فأنا مستعد باش نجلس في الكرسي وما نشغلش.

السيد رئيس الجلسة:

أنا عندي وثيقة هنا فيها أسماء أصحاب السؤال.

المستشار السيد محمد المنصوري:

أنا أقول لك بأننا حنا زايدين هذا الإسم، وحنا خصنا نشغلوا، وهذا عمل جماعي ديال الفريق، وهذه أول مرة نسجل باننا نتنمعو باش نطرحو سؤالنا، وأنتم مصريين إذا تمنعنا غادين نحسوا.

السيد رئيس الجلسة:

أنا أنادي عن أخذ المستشارين اللي.....

المستشار السيد محمد المنصوري:

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

إحدى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ووقفتم من خلال عروض التي تقدم بها السادة البرلمانيون ورؤساء المصالح ورؤساء الجماعات على جملة من المشاكل منها قلة المنح المخصصة لأبناء الأقاليم، وقلة مساكن المعلمين بالمناطق النائية، وإضافة إلى مشاكل المعلمين العرضيين، والنقص الحاصل في الأعوان بالمؤسسات العلمية على ضوء المشاكل التي طرحت عليكم قررتم تنظيم لقاء وطني حول التعليم بالمناطق الجبلية.

انجازها من قبل هذه الوزارة بتشارك مع القطاعات وجمعية بحث وتنمية

recherche développement وذلك بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة في نيويورك، وتجدر الإشارة انه ثم لقاء وزاري على مستوى السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون العامة للحكومة في أبريل 2004 لوضع الإجراءات التطبيقية لهذه الاستراتيجية وقد تم وضع خلية للتنشيط بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، وخلية أخرى بالجمعية المغربية للبحث والتنمية، كما تمت برمجت عدة مشاريع سيتم إنجازها بتعاون مع كفاءات مغربية في الخارج في ميادين la....technologie... وكذا التكوين والبحث وشكرا السيد الرئيس، شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد كاتب الدولة، تفضل السيد المستشار في إطار التعقيب.

السيد المستشار:

شكرا السيد الوزير على المعلومات اللي دليتنا بها، كما جاء في كلامكم السيد الوزير على أنه هجرة الأدمغة كتكون عامة حتى في الدول المتقدمة حتى في أوروبا، ولكن المشكل اللي عندنا حنا هجرة الأدمغة تمشي بدون رجعة، الأوروبيين يمشوا يهاجروا ومن بعد يرجعوا إلى بلادهم حنا يمشوا بدون رجعة، يكون مشكل ديال الحنان الأسري ماكيكونش عندهم وتتكون واحد العدد ديال الإشكاليات كما وردمؤخرا على أنه كايين جمعيات ومؤسسات تتبع المستوى التعليمي ديال أي طالب ابتداء من المستوى الدراسي الابتدائي للثانوي، حتى يعرفوا المستوى ديالهم، وكيفقتوا كل مدينة مدينة دوك الناس اللي كيكون الول والثاني وكيعرضوا عليهم لأنه هذا الطالب اللي كيكون محتل الرتبة الأولى في المدينة ديالو ككل إلى تعرض عليه شي حاجة هو كييعرف مسبقا المأل ديالو غادي يكون ماشي من التعليم العالي ومن التعليم العالي ربما غادي يمشي في طابور العاطلين، على أي حال نطالب سيادتكم على أنه يكون التسهيل في إمداد هاد الشباب بالقروض وفي إمدادهم بالمسايرة ديال التطور الاقتصادي ديال البلاد. شكرا السيد الوزير السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، نعود إلى السؤال الموالي حول مشاكل المعلمين بالمناطق النائية،

التأهيلي، ولأجل تقليص الانعكاسات السلبية لهذه المسألة على تنمية التمدرس، تبحث أكاديمية التنمية الجهوية لجهة تادلة- أزيلال مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية إمكانية تشييد دور للطالبات لأهم مراكز الاستقطاب بالجهة، كما تفكر كذلك في إيجاد صيغ بديلة كتييسير النقل أو منح التلاميذ أو وسائل النقل.

وبخصوص تسيير الاستقرار لهيئة تدريس بالمناطق النائية فإن الوزارة تضاعف من جهودها قصد التغلب على التأخر الحاصل في مجال توفير السكن كما جاء في سؤال أحد الإخوة المستشارين سابقا، وذلك ببناء عدد مهم من السكنيات للمدرسين في المناطق القروية والنائية، وغما في إطار برنامج تأهيل المؤسسات التعليمية الذي يساهم فيه صندوق التجهيز الجماعي، أو من خلال عقد شراكات مع مؤسسات أخرى،

بالإضافة إلى هذا فإن الوزارة تسعى إلى تسوية وضعية فئات المعلمين العرضيين العاملين بهذه الجهة والتي يبلغ عددها 356 عرضيا، اسفاد منهم 104 من الأدماج برسم سنة 2002 ومن هذا المنطلق وحرصا من الوزارة على استكمال التحقيق لهذا تعميم التمدرس، سبق للأستاذ الحبيب المالكي أن دعى إلى تنظيم لقاء وطني حول التعليم بالمناطق الجبلية سيحدي إقليم أزيلال بشرف احتضانه، وهو اللقاء الذي ستشارك فيه الأكاديميات. المعنية قصد تشخيص وضعية المدرسة الجبلية بهدف إيجاد الحلول الممكنة لها على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

.....

المستشار السيد محمد المنصوري:

شكرا السيد الوزير،.....

بغيت السيد الوزير باش غادي تتوبوا عنا باش تشكرو السيد الحبيب المالكي على الجهودات الجبارة اللي تيقوم بها في وزارته باش..... لتقليص يعني العدد ديال الناس اللي هما غير متمدرسين والمجهودات الجبارة أيضا اللي تيقوم بها، لأنه الميزانية المخصصة تتعرفوها بأنها ما تستجيب للحاجيات نتاع البلاد، ولكن تتسجلوا بارتياح أيضا أنه العدد نتاع الناس اللي هما أميين يتقلص نسبيا بالنسبة للسنوات الفارطة ولكن لا بد وهذا عرفنا بأنه يعترف بها ويقولها شخصيا أن المناطق الجبلية يعني النائية كاين فيها تأخير وتأخير

فما هي الاستراتيجية للوزارة التي تهدف من خلالها تنظيم هذا اللقاء؟ وهل هناك حلول جاهزة لإخراج هذه المناطق من مشاكلها مع التعليم والتربية؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير الكلمة لكم مع العلم أن أصحاب السؤال غير موجودين.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

لا يخفى عليكم أن أرفع تحدي تعميم تعليم جيد يقتضي تعبئة كل الطاقات والموارد الوطنية والجهوية والمحلية، خصوصا في المناطق النائية التي تحتاج من مضاعفة الجهود، وهكذا فإن الوزارة تولي أهمية كبيرة لت..... مؤسسات التعليم الإعدادي لأبناء العالم القروي، هدفها في ذلك الإكراهات المادية والمعنوية التي تعرقل استمرار تمدرس أبنائه وخاصة منهم الفتيات حتى في حالة توفير الداخليات أحيانا وهذا وان الإحصائيات المتوفرة والمتعلقة بجهة تادلة- أزيلال تعتبر مؤشرا واضحا على التطور الذي عرفه قطاع التربية والتعليم بهذه الجهة، خاصة ما يرتبط منه تزايد أعداد الفتيات المقبلة على التمدرس، والذي انتقلت نسبته من 36% إلى 41% ما بين سنتي 2002 و2004، زيادة على النسبة العامة التي وصلت إلى 96% بالنسبة لمدارس الأطفال من فئة 6 سنوات.

وبخصوص الجهة المذكورة فإن ميزانية 2004 قد سبق لها أن اعتمدت عدة برامج:

برنامج البناءات وبرنامج الإصلاح وترميم المؤسسات والتجهيز، وبرنامج الدعم الاجتماعي والتربوي والتوجيه املدرسي والمهني والتجديد التربوي، إضافة لبرنامج للشراكة والتعاون والاتصال، وبالإجراءات المستعجلة التي تم اتخاذها على صعيد جهة تادلة أزيلال برمجت إحداث 13 إعدادية و3 مدارس ابتدائية جديدة، ولا بد هنا، نقر أن النقص في عدد الداخليات تعاني منه جل المناطق والجهات وليس فقط جهة تادلة- أزيلال وحدها التي يبلغ فيها عدد التلاميذ المستفيدين من الداخليات بها 5681 تلميذ تتوزع على 2561 بالإعدادي، و3120 بالثانوي

المستشار السيد حسن زهير:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

أختي المستشارة إخواني المستشارين المحترمين،

لاشك أنكم تعلمون الدور الأساسي والحيوي الذي كانت تقوم به مدارس التعليم الأصيل في التعليم الابتدائي والصانوي، وفي الحفاظ على الهوية الوطنية والتربية الإسلامية ومقومات الحضارة المغربية وفي تكوين أجيال ساهمت في بناء المغرب المستقل، كما تعد أحد اللبانات الأساسية لتكوين العلماء الجلة، ونظرا للهزات الاجتماعية وتنامي الطياؤات الهدامة، وأعمال الارهاب والتطرف، لا بد من الإهتمام بهذه املدارس لتجارب هذه الأفكار الدخيلة على المجتمع المغربي، ولتكون.....

والحفاظ على هذا التعديل وتطويره طبقا لما جاءت به المادة 88 من ميثاق التربية والتكوين للإرتقاء به إلى المكانة التي يستدقها ضمن المنظومة التربوية، وذلك بغدخال اللغات الحية والاعلاميات ليساير تطورات العصر، وفي هذا الصدد نسالكم السيد الوزير عن السياسة التربوية التي تتهجها وزارتك من أجل إعادة تأهيل مدارس التعليم الأصيل لكي تلعب دورها التربوي والديني في نشأت الأجيال الصاعدة كما كانت تلعب في السابق؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للإجابة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية أشكر السادة المستشارين الذين تفضلوا بطرح هذا السؤال الذي يهم مدارس التعليم الأصيل التي كان لها وما زال دور بارز في الحفاظ على المقومات الإسلامية وصيانة الهوية المغربية، سأجيب عن هذا السؤال من خلال أربعة محاور:

- المحور الأول أولا على مستوى تفعيل مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين ذات الصلة بالتعليم الأصيل، وبصفة خاصة المادة 28 منه، والتي تطرح نظرة متجددة للتعليم الأصيل..... الوزارة

كبير، أقول بأن هذا التأخير مهول. السيد الوزير ولاسيما أن هذامن الاختصاص ديالكم السيد الوزير، ولما شرفتو عينكم بصاحب الجلالة قمتم بمجهودات جبارة وتتهنيكم بهداك الشي اللي تتقوموا به سجلناه وشفناه ولو أن لم يحصل لنا الشرف باش نجمعوا معكم في إقليم خنيفرة لأنها حتى هي منطقة جبلية تنتمي إن شاء الله غادي تزورنا، لأن عندنا واحد العديد من المشاكل كيفما..... تكلموتا على منطقة أزيلال كإينة مناطق أخرى كبيرة في وسط المغرب لأنه كإينة كتعلموا هناك مناطق اللي فيها مدارس بواحد الكثافة، وهذا وفيما مناطق أخرى اللي كإينة فيها خصاص، تتسجلوا هاذ يعني حسينا بأنه في الوزارة راكم فاهمين المشكلة اللي تيعاني العالم القروي تتظنروا باش إن شاء الله باش تكون هاد المناظرة الوطنية اللي غادين نساهموا فيها جميعا باش تجحوها وباش نعطيوا..... كمثلين ديال الأمة وتتشكركم على الجواب، وتتنسني إن شاء الله باش تكون لقاءات أخرى كثيرة باش تناقشوا جميع المشاكل.

وشكرا السيد الوزير شكرا السادة المستشارين اللي هما احترمونا ومشاو معنا باش غادين نحلوا المشاكل، ونمشوا برناسة اللي هي تتحاول باش تعمل واحد النوع ديال الديكتاتورية، ولكن مع ذلك نستحملها، وتتنسني مرة أخرى أنها تتعاون مع السادة المستشارين بمفهوم آخر وبمنطق آخر وتتوجه آخر ولاسيما ملي يكون رئيس الفريق تياخذ الكلمة، لا بد باش غادين نحترموه وإلا غادين تكونوا مضيعين كلنا الوقت تاعنا، وغادي هاد الشي متشجش العمل، وتتنسني المكتب يدرس هاد المسائل باش نتجنبوا هاد المواقف اللي هي ماشي من مصلحة البرلمان وتتعطيه رؤية أخرى على الأعمال ديالنا داخل البرلمان. وشكرا للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

الرئاسة ما تدخلش في les polémiques، السؤال اموالي للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر يدور موضوعه حول دعم مدارس التعليم الأصيل العتيقة للمستشارين المحترمين السادة: حسن زهير، غريس العلوي، عبد الصمد عرشان، محمد أبو السعود، السعيد كمال ومحمد أبو الخدادي، تفضل السيد المستشار المحترم لطرح السؤال.

المحور الرابع هو على مستوى العمل المشترك..... الوزارة ولجنة جمعية السادة العلماء، في هذا الإطار عملت الوزارة على ما يلي:

تشكيل لجنة مشتركة من بعض المديرين المركزيين وأعضاء من لجنة جمعية العلماء، وقد قامت هذه اللجنة بتنظيم اليوم الدراسي الأول الخاص بالتعليم الابتدائي الأصيل يوم الجمعة 9 ماي 2003، بفاس انكبت على دراسة محاور ثلاثة: وهي

- 1- واقع التعليم الأصيل.
- 2- المناهج التربوية والكتب المدرسية.
- 3- الخريطة الاستشراقية والهيكلية والمنح الدراسية وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، السيد الرئيس، أشكر السيد الوزير على جوابه، وفي الحقيقة هذا عمل جبار تقوم بها الوزارة، وكنشكروها على ذلك ولكن بغينا حنا نلمسوه في أرض الواقع، في اليوم، في كل نهار، هذا عمل تصوري اللي بدأت به الوزارة مشكورة، ولكن مازلنا حنا ملمسناهمش على أرض الواقع، لهذا غير بعيد البارحة كنا في مع السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في إطار اللجنة والذي بدا كذلك اهتماما كبيرا بشؤون هاد التعليم، لما في ذلك من أصالة، ومن تنظيم الهوية المركزية والتركيز على الإشعاع هاد المدارس اللي كتنكلموا عليها ماكنكلموش عليها بصفة ما فيه الكفاية لأن أعطت في الحقيقة علماء..... ومجاهدين ومقاومين وأسسوا وربوا أجيالا في كنفهم بنفس الإسرار والصمود، وعلى سبيل المثال لا الحصر، المختار السوسي، شيخ الإسلام بلعربي العلوي، لحسن اليوسي هاد الطينة من العلماء وعلى رأسهم الملك المناضل محمد الخامس رحمه الله هاد المدارس اللي ولدات هاد الناس هادو، وجب على جميع المغاربة لأن ذاكرة المغاربة فيهم وجب الحفاظ عليها، السيد الوزير حنا في الحقيقة نكن لهذه الوزارة احترام في شخص السيد الوزير، لأن فيه شفافية وفيه احترام وفيه التزام، وفيه حدائة، وفيه البعد والعمق الحضاري لهاد التعليم العتيق، ولكن لا يعقل وحنا كناديو من هاد المنبر انموقر أن تكون للمدارس الحديثة المغربية لها أفاق بالفعل في الطلبة ديالها إلخ، في حين أن هاد المدارس الأفاق ديالها شبه مسدود، إن لم نقل مسدود، الحكومة اللي قرافي هذه المدارس ماعدنوش حتى

مكنته على دراسة مكوناته لتحديد مختلف الإجراءات الكفيلة لإحيائه والارتقاء به وذلك بمراجعة البرامج واملناهج من جهتن ووضع خريطة استشرافية لتوسيع ولتوطين مؤسساته في مختلف جهات المملكة من جهة ثانية، وذلك حتى يتمكن من استعادة إشعاعه ودوره في تثبيت مكوناته الدينية والحضارة الإسلامية والهوية المغربية.

- على المستوى التربوي بهدف إعادة تأهيل المدارس الأصيلية عملت الوزارة على تشكيل لجنة متخصصة لدراسة الواقع وأفاق التعليم الأصيل من الجانب التنظيمي ومن الجانب البيداغوجي.

- من الجانب التنظيمي إخضاع هيكلية نظام الدراسة بالتعليم الأصيل بقواعد النظام التربوي، وقواعد إصلاح النظام التربوي بإعتباره مكونا من مكونات المنظومة التربوية، وجعله قطبا يضاها ويتمم الأقطاب الأخرى من حيث الأدوار والوظائف والأهداف، من الجانب البيداغوجي، مراجعة البرامج والمناهج الدراسية استنادا إلى المبادئ التي تتأسس عليها عملية التفقيح والمراجعة، ومن هذا املنظور تمت مراجعة برامج التعليم الثانوي التأهيلي، وأصبح لقطب التعليم الأصيل هيكلية جديدة على مستوى هذه المرحلة تتكون من ثلاثة شعب: شعبة اللغة العربية.

شعبة العلوم الشرعية

شعبة التوثيق والمكتبة

وتستمد شعبتنا اللغة العربية والعلوم الشرعية مبررات إدراجهما في هذا القطب، من الأهمية الخاصة للمواد الإسلامية والمواد اللغة العربية بالتعليم الأصيل، في حين أن إدراج شعبة التوثيق والمكتبة أتى في سياق الطموحي لتجديد التعليم الأصيل وفتح آفاق جديدة للدراسة به وانفتاحه على سوق الشغل.

- على مستوى الخريطة المدرسية، لتوسيع خريطة التعليم الأصيل، وتشجيع الالتحاق به، وتقريبه من الراغبين فيه قامت الوزارة بفتح أقسام للتعليم الثانوي التأهيلي الأصيل بمؤسسات التعليم العام بجميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وذلك ابتداء من الموسم الدراسي 2001(2000-2001) والعمل على إصدار مذكرات وزارية تنظم هذه العملية.

- إعطاء توجيهات على مستوى الأكاديميات بفتح أقسام للتعليم الابتدائي الأصيل بمؤسسات التعليم العالي، وذلك برسم الموسم الدراسي(2003-2004).

السيد الوزير السؤال ديالنا يخص الوضعية ديال منشطي التربية الغير النظامية اللي سبق لواحد العدد ديال الجمعيات تعاقدت معهم في إطار البرنامج الوطني لتعميم التمدرس خاصة للأطفال اللي فاتهم الوقت ديال التمدرس العادي، هاذ المجموعة هادي حوالي 800 ديال المنشطين اللي كانوا تتيقاضوا واحد التعويض ديال 2000 درهم واللي تخفض ل 800 درهم، هاذ الوضعية هادي بالطبع غادي يكون عندها واحد الانعكاس اللي تنتخوفوا منو يكون انعكاس سلبي على هاذ البرنامج هاذ، ربما يتهدد هاذ البرنامج، وفي نفس الوقت تضيع فرصة على واحد العدد ديال الأطفال من التمدرس والتعليم، هاذو كان سبق للوزارة دمجت منهم واحد العدد اللي كانوا حاملين قرار التعيين، ودمجت ناس آخرين تبيظهر لي في إطار التعليم العرضي، وواعدتالباقي بأنهم غادين يدمجوا في مراكز التكوين، هاذ الوضع هاذ ديال التخفيض من 2000 درهم، كذلك هاذ المطالبة اللي كانت موضوع احتجاج من طرف هاذ الناس، اللي تنتخوفوا منوا هو المصير ديال هاذ البرنامج الوطني وتضيع الفرصة على هاذ العدد الهائل ديال الأطفال الغير اللي ما متعلميش مسبقش لهم دخلوا للمدرسة، مع العلم بأن تعطي أهمية كبرى لهاذ النظام هاذ ديال محاربة الأمية وما نجوش على واحد المسائل بسيطة، لأن 2000 درهم ما فيها ما يتنقص باش نهبطوها إلى 800، لأن حتى الجمعيات ماباغيش يعملوا في هاذ الإطار هاذ ديال 800 درهم شهرا لكل منشط، والتخوف ديالنا هو على البرنامج أكثر ما هو على الوضعية، ولكن بتحسين الوضعية سنحسن من مردودية نظام التربية الغير النظامية. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للسيد كاتب الدولة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المكلف بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية:

السادة المستشارين،

اولا أشكركم على الموافقة ديالكم لدرج هاذ السؤال مباشرة مع الأسئلة اللي كانت موجهة للسيد وزير التربية الوطنية، ونبدأ الجواب بالتساؤل ديال السيد المستشار المحترم حين قال- وأنا متفق معه تماما- بان المشكل أو التخوف ديالنا على البرنامج أكثر من مسألة

مايوازي الشهادة الابتدائية، لا تعترف به الدولة كيفاش هاد الطلبة وحنا كناديو هنا وانتم السيد الوزير كتجوبونا إلخ، ونحن لانعترف بهم هذا راه ماشي.... لهذا السيد الوزير مرة أخرى نشكره، وتحياتنا السيد الوزير الذي نكن له الاحترام والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الماولي يدور موضوعه حول إعفاء مجموعة من رؤساء المصالح بناية وزارة التربية الوطنية للمستشارين المحترمين السادة:

إدريس مرون، محمد جوهرى، صوالحي بوزكري، أحمد المنتصر، حميد المودن، سعيد اللبار.

الكلمة للسيد الرئيس محمد جوهرى.

المستشار السيد محمد جوهرى:

السيد الرئيس، أرجوكم أن تسجلوا أن تشطبوا على هذا السؤال لأنه بعد التدقيق والفحص، تبيينانه غير خاضع للمراقبة الدستورية، اموضوع غير خاضع للمراقبة الدستورية، هو خاضع للسلطة التقديرية للسيد الوزير، إذا.....وأرجو أن يشطب عليه وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد.....، نأخذ بعين الاعتبار طلبكم، ونسجله ننقل إلى..... أعقد بأنه السؤال الأخير بهذا القطاع، أية هو السؤال الأخير في هذا القطاع، إذا انتهينا من قطاع التربية الوطنية، باسمكم نشكر السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلف بمحاربة الأمية الذي ناب عن السيد الوزير على مساهمته الفعالة والسيد كاتب الدولة له التماس من المجلس بطلب بأن ندرج السؤال المتعلق بقطاعه مباشرة بعد قطاع التعليم، إذا لم ير المجلس مانعا نلبي هذا الطلب بعد إذن المجلس، إذا السؤال الموجه إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي امكلف بمحاربة الأمية، يدور موضوعه حول وضعية منشطي التربية غير النظامية للمستشارين المحترمين السادة: رحو الهيلع، رحال الزكراوي، عبد اللطيف أوعمو، عبد الرحمان أشن، محمد الرايس، عبد الحق بوكريين.

الكلمة للسيد الرئيس رحو الهيلع.

المستشار السيد رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس، شكرا كذلك للسادة المستشارين على التقبل ديالهم لهاد الطلب وحتى جابه السيد الوزير،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

قدما طمأنتنا، قدما خوفتينا، أن 2 مليون مآكانش عندي هاد الرقم، التخوف ديالي تزداد، 2 مليون ديال الأطفال معرضين للأمية، فمتفقين معكم الجودة المرودية، ولكن أنا أقول شخصيا إلا الوزارة ديالكم يعني القطاع اللي أنتم مكفين بهن إلاي نقدموها هاد 2 ملايين كفي من المهمة ديالكم السيد الوزير وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، مرة أخرى نجدد الشكر للسيد كاتب الدولة على مساهمته الفعالة في هذه الجلسة ننقل إلى قطاع التشغيل والتكوين المهني، السؤال الأول يدور موضوعه حول تجديد انتخاب المجلس الإداري لتعاضدية OMFAM للمستشارين المحترمين السادة: محمد لشكر، محمد المرش، محمد دعيدة، عبد المالك أفرياط، أحمد الزايدي، عمر الإدريسي، خالد العلمي لهوير، اعمر احبايلي، محمد بورمات، مصطفى الشطاطبي، محمد العشاب، أحمد أخميس.

الكلمة للسيد المستشار محمد دعيدة.

المستشار السيد محمد دعيدة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارون،

السيد وزير التشغيل،

إن أهمية القطاع التعاضدي لاتخفى على أحد، في مجال تقديم الخدمات الأساسية وفي مجال الرعاية الصحية، خاصة بعد التعديلات القانونية التي همت هذا القطاع غير أنه رغم إلزامية انخراط الموظفين في القطاع التعاضدي، وما أصبح يتوفر عليه من موارد مالية، فإن تعاضدية OMFAM رغم انخراط عدد كبير من الموظفين فيها فإنهم لايساهمون في تسييرها على غرار ما هو معمول به بمؤسسات مماثلة، نظرا لعدم تجديد هياكلها عن طريق الانتخابات، علما أن القانون الأساسي لهذه التعاضدية ينص على ذلك، لهذا السيد الوزير نسالكم عن دواعي عدم تجديد انتخاب أعضاء المجلس الإداري لهذه التعاضدية لضمان الشفافية في التدبير ولفتح المجال أمام المنخرطين

أخرى ربما لوضع السادة المستشارين في الصورة، بالنسبة لبرامج التربية غير النظامية تخص الأطفال الخارجين على المدرسة، اللي غادروا المدرسة أو الأطفال اللي ما عمرهم دخلوا المدرسة اللي كيتراوح العدد ديالهم ما بين مليون ونصف و2 مليون ديال الأطفال باش نكونوا كلنا أمام الصورة بالنسبة للهول ديال هاد الإشكالية الكبيرة، بالنسبة للمنشطين، البرنامج حاليا اللي تيقام وربما نتمنى إن شاء الله ان الفرصة تتاح مع السادة المستشارين باش تكون جلسة خاصة لهذا الموضوع نظرا لأهميته، ونظرا لحساسيته كذلك. بالنسبة لمنشطي التربية الغير النظامية كايين فعلا العدد ديالهم تقريبا 800 كايين عقود عمل تتربطهم مباشرة مع الجمعيات، أي ليس هناك أي عقد ما بين المنشطين وكتابة الدولة، نكونوا واضحين في هاد المسألة.

ثانيا: الشراكة اللي كايينة ما بين كتابة الدولة والجمعيات لحد الساعة كانت تتعطى على أساس 2000 درهم لكل منشط شهريا على أساس أنه كونوا واحد العدد ديال المستفيدين يعني راه عندنا ما بين 25 و30 مستفيد بالنسبة لكل قسم لم يكن أبدا يعني الهدف هو التخفيض من 2000 درهم إلى 800 درهم حاليا الآن في الوقت اللي نتكلم معكم مازال الصيغة ديال 2000 درهم هي الصيغة اللي سائرة، كنا فكرنا باش نمشو بواحد النظام اللي تبعنا للدورية ديال السيد الوزير الأول باش تكون شراكة، وهذه مسألة مطلوبة منا كاملين على النتائج على المرودية على الفعالية، لا يعقل أبدا أننا نكملوا في واحد البرنامج اللي نسبة الإدماج حاليا فيه ما تتعداش 7-8% إذا ضروري من المسؤولية ديالنا ومن الواجب ديالنا كاملين اننا نتعاملوا مع هذا الموضوع خاصة أننا عرفنا بأن مليون ونصف أو 2 مليون تيعانوا من هاد المشكل النتائج المرودية والفعالية لهذا وتقاديا لكل مشكل وضعت كتابة الدولة واحد اللجنة تعقد واحد اللقاء كبير مع جميع الجمعيات اللي تتعمل في هذا الميدان في 28 يوليوز الماضي خرجنا بواحد اللجنة اللي فيها ممثلين عنها هاد الجمعيات وفيها بطبيعة الحال أطر ديال كتابة الدولة لوضع تصور اللي نتفقوا عليه كاملين، يكون فيه توافق حول هاد العملية، حول البرامج، حول المناهج المهم عندنا حنا وهو أننا نجحوا في هاد العملية ديال التربية الغير النظامية، لأن الهدف ديالها أشنو هو هو الإدماج هو إنقاذ هاد الأطفال من التهميش وشكرا.

المحاسبية ديال 1999-2000 وبخصوص الجمع العام الذي عقدته التعااضدية في فاتح يوليوز 2000 فقد تم خلاله انتخاب جزئي لشغل 5 مناصب شاغرة للمجلس الإداري، كما تم في الجمع العام المنعقد في 6 يوليوز 2002 لانتخاب الثلث الخارج وانتخاب لجنة المراقبة، أما المجلس الإداري للتعااضدية OMFAM فقد عقد دورتين اثنتين ثم خلالها انتخاب المكتب المسير وتجديد الثقة في رئيس المجلس الإداري، بالإضافة إلى تعيين مندوبين جهويين، فيما خصصت الدورة الثانية للمجلس الإداري التي انعقدت بتاريخ 7 يوليوز 2001، خصصت هذه الدورة لانتخاب أعضاء المجلس المسير التعااضدية، وآخر جمع عام عقدته التعااضدية كان بتاريخ 20 ديسمبر 2003 وذلك في إطار الدورة المحاسبية 2002، وسينعقد في الشهر المقبل كذلك الجمع العام الذي سيخصص للدورة المحاسبية 2003. وكما تعلمون السيدة والسادة المستشارين المحترمين أن أولزارة تتكب حاليا على إعادة النظر في النظم الأساسية للتعااضديات أي في الظهير الشريف ديال 12 نوفمبر 1963 من أجل تحسين هذا الظهير. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد المستشار في إطار التعقيب.

السيد المستشار:

لقد جاء في جوابكم السيد الوزير أن هذه التعااضدية تنظم بشكل منتظم انتخابات أعضاء المكتب المسير، غير أنه للأسف لم يسبق للإدارات العمومية أو الجماعات المحلية أن تم إخبارها بتنظيم هذه الانتخابات على غرار المعمول به بالمؤسسات الأخرى كالصندوق المغربي للتقاعد والمجلس الأعلى للوظيفة العمومية والتعااضدية العامة للموظفين حيث يتم إخبار الموظفين بتاريخ إجراء هذه الانتخابات داخل أجل محترم عن طريق الصحافة الوطنية المكتوبة والمسموعة، لهذا ومن أجل الشفافية وضمن السير الديمقراطي للعملية الانتخابية داخل هذه المؤسسة نطالبكم السيد الوزير بضرورة ممارسة مسؤوليتكم في هذا الشأن من خلال إخبار النقابات بتاريخ هذه الانتخابات عن طريق وزارتم الوصية وعن طريق الصحافة. كما نطلب منكم السهر على أن تكون هذه الانتخابات شفافة من

للمساهمة في التسيير وتجديد هياكل التعااضدية خاصة؟ وأنه سبق لمصالح وزارة الداخلية أن راسلت وزارتم في الموضوع بمقتضى رسالة عدد 5830 بتاريخ 9 غشت 2002 بناء على طلب النقابة الوطنية للجماعات المحلية المنضوبة تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير المحترم للإجابة.

السيد وزير التشغيل والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

إنكم تعلمون على أن OMFAM على غرار باقي التعااضديات تأسست سنة 1929 والعدد ديال المنخرطين فيها ما يناهز 141.947 ألف منخرط وكذلك يمثلهم في الجموع العام 130 مندوب عن مختلف الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات والمقاولات العمومية، وتسهر على تسيير هذه المؤسسة الاجتماعية أجهزة منتخبة تتكون من مجلس إداري منتخب من طرف الجمع العام الذي يتشكل من المندوبين المنخرطين، بالإضافة إلى مكتب مسير منتخب من طرف المجلس الإداري ولجنة للمراقبة المالية منتخبة من طرف الجمع العام.

وتقوم الأجهزة المسيرة لهذه التعااضدية بصفة منتظمة بتحديد انتخاب أعضاء مجلسها الإداري وأعضاء مكتبها المسير، عملا بمقتضيات المادتين 16 و25 من النظم الأساسية للتعااضدية، فبهذه المناسبة أريد أن أخبر المجلس الموقر أن ما بين 1997 و2003 انعقدت سبع جمعات عامة، كان آخرها بتاريخ 20 دسمبر 2003 وذلك برسم الدورة المحاسبية ديال 2002، كما عقد المجلس الإداري لتعااضدية OMFAM اجتماعين له، فيما يخص هذه الدورة في نونبر ويوليوز 2001، وللمزيد من التفاصيل أخبر المجلس الموقر أن الجمعيتين العامتين لتعااضدية OMFAM المنعقدتين على التوالي:

في 4 يوليوز 96 و16 مايو 98 قد خصص لإنتخاب الثلث الخارج من أعضاء المجلس الإداري.

أما الجمع العام المنعقد بتاريخ 19 يونيو 1999 فقد تم خلاله انتخاب جزئي لشغل 3 مناصب شاغرة بالمجلس الإداري وانتخاب لجنة المراقبة للدورة

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

تعلمون أن أهم وأسهل وأول زميل لأية وجهة سياحة هي البلدان المجاورة مباشرة، السبب في ذلك طبعاً هو ثمن أو كلفة السفر لأن كلما انخفضت كلفة السفر كلما ارتفع عدد المستهلكين الذين يستطيعون تأديتها، طبعاً كلفة السفر للبلدان المجاورة تكون منخفضة، لهذا تعتبر بلدان أوروبا الغربية أهم الأسواق المصدرة المستهدفة من طرف بلادنا، وإننا جد محضوذين لأن السوق المجاورة لبلادنا تمثل في نفس الوقت أهم الأسواق المصدرة للسياح في العالم وهي بلدان أوروبا الغربية.

أثير الانتباه إلى أن هذه الأسواق لا يجب أن تعتبر بمثابة أسواق ناضجة أي بدون نمو، حيث كان فيها المغرب تاريخياً شبه غائب باستثناء السوق الفرنسية، ففي بلادنا مؤهلات كبيرة قدرات مهمة في أسواق أوروبا الغربية والتي لم تستغل بعد،

أرقام 2004 إلى غاية شهر شتبر تبين ذلك بوضوح إذ سجل ارتفاعاً مقارنة مع السنة الماضية بنسبة 35% في السوق الإسبانية، نسبة 32% في السوق البلجيكية، نسبة 27% في السوق الفرنسية مثلاً. للنجاح في سياسة الانعاش يجب عدم تشتيت الميزانية، ويجب التركيز على محدود من الأسواق المصدرة، ولكن طبعاً هذا لا للإطلاق في برامج تسويق وانعاش المنتج المغربي في بلدان أوروبا الشرقية وأسواق أوروبا، مندوبيتنا في فيينا تركز كل الجهود للجز والتدريج لهذه الأسواق أي أسواق أوروبا الشرقية، إنني أخصيها - كما جاء في سؤالكم - على أهمية هذه الأسواق بالنسبة للمستقبل، ولهذا قد قام المكتب بالرفع المخصصة لهذه البلدان ومضاعفتها لسنة 2005، إذ تبقى هذه الميزانية محدودة مع الأسف، كما أننا سندرس مع بعض شركات النقل الجوي إمكانية وضع الربط الجوي المباشر بين أسواق أوروبا الشرقية وروسيا والمغرب، في نفس الإطار إنني استقبلت مؤخراً منظمي أسفار من روسيا ومن بولونيا لتدارس إمكانية خلق شراكة بين المغرب وبين هذه المنظمات، فأشاطركم الرأي السيد المستشار المحترم، هذه الأسواق جد مهمة للمستقبل واكتسابها أساساً وضروري على المدى المتوسط، لذا أطلب من مجلسكم الموقر مساندتنا للرفع من الموارد المالية للمكتب

خلال حضور لجنة متكونة من جميع أطراف الحكومية المعنية والنقابات الأكثر تمثيلية وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم،

السيد وزير التشغيل والتكوين المهني:

أسجل هذا السيد الرئيس، ما قاله السيد المستشار

السيد رئيس الجلسة:

أعتقد السيد الوزير هذا السؤال اللي عندكم، وأشكركم على مساهمتكم، وننتقل إلى الأسئلة المتعلقة بقطاع السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وعددها اثنان السؤال الأول حول برنامج الوزارة لإستقطاب السواح من أوروبا الشرقية للمستشارين المحترمين السادة: المعطي بنقدور، عبد الرحيم عماني، حميد العكروود، إبراهيم الرميلي، الكلمة للمستشار المحترم عبد الرحيم عماني.

المستشار السيد عبد الرحيم عماني:

شكراً السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

لتنفيذ خطة واستراتيجية..... أفق 2010 لاستقبال و جلب 10 ملايين سائح لآبد من تنويع الأسواق السياحية ولعل من أبرز هذه الأسواق الواعدة سوق أوروبا الشرقية والتي يمتاز سواحها بالمعدل المرتفع لنفقاتها، وكذلك لمدة الإجازة التي تصل في غالب الأحيان إلى 10 يوم، وتمتاز هذه السوق حالياً بخزان يناهز 20 مليون سائح، بما فيها 9 ملايين من الفيدرالية الروسية، وتعتقد المنظمة العالمية للسياحة بأنه في غضون 2020 سيصل عدد سواح أوروبا الشرقية 70 مليون سائح، والمغرب مع الأسف لا يستقبل إلا 35 ألف سائح أي 015% من عدد السواح وهم 20 مليون، علماً بأن البلدان املنافسة..... تستقطب 500 ألف سائح ومصر 850 ألف سائح، تركيا مليون سائح، ولهذا نسائلكم السيد الوزير، متى هو برنامجكم في سنة 2005 وعلى المدن القريب والمتوسط لرفع حصة المغرب من هذه السوق وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للمستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير

للإجابة.

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

نشكر السيد المستشار على النصائح التي عطاني باش نفذ البرامج ديال وزارة السياحة والمكتب الوطني كذلك، وبغاييت غير نطمأنو ونقول له ميزانية أوروبا الشرقية قد قام المكتب بمضاعفتها ووصل إلى 10 ملايين ديال الدرهم سنة 2005، هو الرقم بالذات اللي اقترحه السيد المستشار فالحمد لله اتفقنا على الأرقام، لأن ميزانية المكتب لأوروبا الشرقية هي 10 ملايين درهم سنة 2005 هذا يبقى جد ضئيل وغير كافي، ولكن بمساعدتكم وبدعمكم إن شاء الله غادية ترتفع هذه الميزانية وغادين نرفعوا من المجهودات المبذولة في تلك الأسواق. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير آخر سؤال. موجه إلى هذا القطاع يدور موضوعه حول تعزيز قطاع الصناعة التقليدية بأطرفنية وتقنية للمستشارين المحترمين السادة: عبد القادر النسيلى محمد عذاب الزغاري. الكلمة للمستشار المحترم عذاب الزغاري.

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير لا يجادل اثنان في أن قطاع الصناعة التقليدية هو قطاع يشغل ويوفر عملة صعبة للبلاد ويساهم في التكوين، وكذلك يفتح فرص الشغل تتعدى تقريبا واحد 2 مليون ونصفا شغل يستغلها قطاع الصناعة التقليدية، وهذا دور يقوم به منذ سنوات إلا أن من خلال تعاقد عدة وزارات محترمين على هذا القطاع بحاله إلى الانعاش إلى التكوين المهني إلى التجارة والصناعة إلى الآن وزارتك وزارة السياحة والصناعة التقليدية كنتأملوا خير أنها ترتبط بالانعاش ديال السياحة في المغرب وتكون كذلك موازاة معها دعم وتقوية قطاع الصناعة التقليدية وهذا كيخلينا نتطرق لعدد من النقاط منهم إفادة القطاع بتقنيين وخبراء اللي ماشي في استطاعت القطاع أو الصناع التقليديين يتوفروا عليها، بل كانت تجارب وللأسف أي وزارة كيجل عليها الوزير صاحب الجلالة إلا كيلغى تقريبا الاستراتيجية القديمة وهاد الاستراتيجية اللي

الوطني المغربي للسياحة لنرفع بدورنا الميزانية المخصصة لهذه الأسواق دون المساس ببرامج الغزو في الأسواق الرئيسية، أي أسواق أوروبا الغربية المجاورة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد المستشار المحترم في إطار الرد.

المستشار السيد عبد الرحيم عماني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كالعادة ماجوبتتيش على السؤال ديالي مع الأسف أن كنتكلم على الاستراتيجية ديالكم وعلى برنامجكم عملكم للسنة المقبلة وعلى المدى القريب والمتوسط، وانتم تتكلمون على الإحصائيات وعلى أوروبا الغربية، كلفة السفر ماشي مرتفعة، أنا كنعرف هاذيك الأسواق وزرتها مع العلم بأن مكينش شي مسؤول رفيع المستوى لا في وزارة السياحة ولا في المكتب الوطني للسياحة زار تلك البلدان، أو حضر في المعارض، شركة الطيران موجودة في أوكرانيا في روسيا في بولونيا، في جميع بلدان أوروبا الشرقية، والطائرات موجودة محطوة خاص غير اللي يشغلها والكلفة هي 350 دولار ذهابا وإيابا ماشي مشكل، المشكل هو أولا وأنا نعطيكم الاستراتيجية اللي يمكن تعملوها وهو حل إشكالية التأثيرة على غرار ما قامت به البلدان المنافسة كتركيا وتونس ومصر، اللي كتعطي التأثيرة في المطارات المصرية والتركية والتونسية هذه أولا ثانيا الاستفادة من سفارتنا بأوروبا الشرقية خصوصا كايين مثلا سفارة المغرب بروسيا بموسكو اللي كانت مستعدة واقترحت عليكم باش تعطي مكاتب ديالها اللي تحطها تحت تصرف المكتب الوطني للسياحة.

ثالثا ميزانية متتعداش 10 مليون درهم واش بين 350 مليون درهم متتعدوتش وجدوا 10 مليون درهم لهذه السوق كيف بغيتوا توصلوا 10 ملايين سانح، 7 مليون سانح اللي أجنبيين، ها فرنسا غادين ناخذوا فيها 2 مليون وفيين هاد 5 مليون منين غادين نجيبوها وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير باقي عندكم تعقيب ما بقاش عندكم الوقت بزاف.

نخلقوا فرص للتشغيل إضافية، تتعرفوا أن هدفنا جميعا واولويتنا جميعا هي خلق فرص للشغل إضافية فباش لبلوغ هذا الهدف انطلقنا في إطار تحديد الشروط اللازمة، غاد نجي في الجواب بالذات، انطلقنا في تحديد الشروط اللازمة لتنظيم سلسلة التسويق وسلسلة التوزيع كأنجح أسلوب للرفع من الطلب الموجه إلى الصانع إلى المنتج، ففي طريقة بناء سلسلة التسويق انطلقنا من بائع الجملة على شبكات التوزيع بالتقسيت ونركز اهتمامنا على الحرف اللي عندها مؤهلات طبيعية وقدرات الانتاجية المرتفعة اللي خصنا نقولوه كذلك اللي يمكن لنا نلاحظوه هو ان تاريخيا سلسلات تسويق ماخطاتش بالاهتمام الكافي في الماضي، وان سلسلات التسويق ماتباتش في بلادنا لصالح الصناعة التقليدية لصالح الصانع التقليدي للرفع من الطلب الموجه للصانع، فهذه المقاربة غاد تمكننا من التأكد أن أطر ثقيلة متخصصة في تقنية الإنتاج، أطر فنية متخصصة في تتبع أذواق الزبناء، ستساعد بحال اللي جا في سؤالكم في الاقتراح ستساعد المنتجين وستوجههم في هذه الميادين أي تقنيات الإنتاج من جهة، وأذواق الزبناء من جهة أخرى اللي بغايت نقول كذلك هو أن هذه الأطر ماخصهاش تكون في القطاع العمومي فقط، أي في المندوبيات وفي الغرف يجب على الوزارة أن نأكد من حضور هاد الأطر في سلسلة التسويق، يعني في القطاع الخاص، خاصة في مستوى الشراء في الجملة، اللي عندو اتصال مباشر بالصانع بالمنتج، وهكذا غادين نحققوا إن شاء الله تواصل مستمر من الزبون إلى شبكة التوزيع بالتقسيت إلى الشراء بالجملة والتقنيين والمنتج أي الصانع، طبعا باش نخرطوا في هاد السياسة اللي غاد ترفع من حجم الطلب الموجه للصانع وتحسين من ظروف الصانع التقليدي، طبعا حنا بصدد تحديد أهداف ومهام جديدة للمندوبيات باش تاطر الفاعلين في القطاع بدءا بالجهات اللي غاد تعرف فيها الصناعة التقليدية واللي نتعرف فيها الصناعة التقليدية نشاط مهم، في هاد الإطار كذلك حنا نقوموا بتكوين أطر بهذه المندوبيات وبتعزيزها عند الضرورة، وبالنسبة للغرف نعتزم قريبا تقديم هذه الأفكار أو مقاربة جديدة لشركائنا من الغرف، والوصول إلى اتفاق بعد الحوار بخصوص تحديد المهام، وكذلك تحسين الموارد البشرية ديال الفرق. أشكركم على انتباهكم.

تتكون فيها واحد التعاون فيها ناس ديال القطاع، فيها فاعلين اقتصاديين في القطاع، وفيها كذلك ممثلين القطاع، وهذا يترتب من خلال الندوات والنقاشات الطويلة والعريضة اللي كانت تدار، واللي تتكون في الرفوف الآن قليل اللي كيرد البال ليها، فأنتم السيد الوزير بربطكم بهذا القطاع نتمنى على أنه توفير بعض الخبراء، بعض الخبراء، بعض التقنيين اللي يمكن لهم يتعاونوا معكم في الوزارة، وكنعرفوا بأنه واحد العدد ديال الأطر في وزاراتكم للأسف يتم تهميشهم لحظة، وكيتم إعادة تشغيلهم لحظة أخرى وهذا راجع لسياسة سياسية ما كيقبهاش التاريخ ما كيقبلهاش السنوات المقبلة، فاللي عندوا شي حاجة ما بعطي للقطاع مرحبا به، نخفيكم سرا السيد الوزير أنه هذه واحدة وجيزة ناس من غانا جاو عند الوزارة ديالكم، وصيفطوكم كيدوروا المغرب، فيهم ممثل من السفارة وممثل من وزارة قطاعهم ومنهم حرفيين،..... السؤال ديانا واضح غادي جيو فرص مع السيد الوزير، بغانكم أشنو هي الاستراتيجية ديالكم من خلال هذه النقطة بالذات؟ باش يكونوا ناس اللي من الميدان، ويتعززوا بأطر الوزارة، ويديروا الحملة ديال يتساروا في العالم ويشوفوا أشني المسائل اللي يمكن لها تعزز المنتج المغربي. وشكرا السيد الرئيس على.....

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار السيد الوزير.

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة المستشارون،

أولا بغايت نطمأن السيد المستشار امحترمونقول لها إلى كانت شي تجربة ناجحة في القطاع غادية تستمر أن هدفي اللي ناجح كله يستمر، واللي مانجش غادين نصلحوه إن شاء الله، ونحسنو المساطر والتنظيم ديالو بغايت نقول في هذا الميدان إلى سمحتوا لي، بغايت نقول أولا أن الاستراتيجية ديال الوزارة ترتكز السياسة أساسا على الرفع من حجم الطلب الموجه للصانع التقليدي، هدفي عندي هو الرفع من حجم الطلب الموجه للصانع التقليدي من طرف المستهلك كان مستهلك مغربي أو كان مستهلك أجنبي، فحنا مقتنعين بأن هذا هو أحسن طريقة باش نساهموا في تحسين الظروف المادية ديال الصانع، وكذلك باش

وقد انتبهت الدول المصنعة إلى خطورة المواد المحروقة على صحة المناخ والتوازنات البيئية وأصبحت تتخذ إجراءات صارمة لتحسين جودة المحروقات المستعملة في الصناعة ووسائل النقل، إذا كان المغرب لا يعاني من نفس الحدة من مشاكل التصنيع البيئية بالنظر إلى ضعف تأثيره التصنيعية، فإن التلوث الذي تحدثه وسائل النقل على اختلاف أنواعها أصبح من أخطر عناصر تلوث الهواء وخاصة المدن الكبرى، بالإضافة إلى عامل تقادم وسائل النقل المستعملة في المغرب من سيارات وحافلات وشاحنات..... سمومها بشكل يومي في الفضاء المغربي هناك عامل آخر وهو رداءة البنزين المغربي المستعمل من قبل هذه الوسائل، لدى نساآلكم السيد الوزير، ما هو الدور الرقابي الذي تمارسونه على جودة البنزين المغربي؟ وهل هناك شروط تفرضونها على شركة لاسمير كي تقوم بدورها على أحسن وجه؟ وهل هناك مراقبة لعمل هذه الشركة في إنتاجها لهذه المادة؟ وأخيرا ما هي الإجراءات التي تتخذها الوزارة من أجل تحسين جودة البنزين وتخفيض نسبة المواد السامة فيه. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير الطاقة والمعادن.

السيد وزير الطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

شكرا السادة المستشارين المحترمين،

المراقبة، المراقبة في المواد النفطية شيء مهم جدا، وعندكم الحق باش تيروا هذا الموضوع لأن المراقبة هي مسؤولية الجميع أولا وقبل كل شيء، والمسؤولية الأولى هو على الصعيد الحكومي كإدارة... الطاقة لأبد من تقوم بالعمل ديالها، والشركات المختصة في هذا الميدان اللي هي كتكرر كتدير الاستيراد ديال المادة الخام وكتدير تكرير، والشركات اللي كتدير التوزيع، والشركات اللي كتعطي المواد النفطية للمستهلكين، فهذه المنظورية هي أوليا دولية موجودة في المغرب، وعندنا قوانين الترسة معروفة اللي هي جاري بها العمل، والمراقبة كتبدي من المراقبة الخامة قبل ما تدخل معمل التكرير كتكون مراقبة داخل معمل التكرير، خارج معمل اللي كاين شركات التزويد حتى

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

..... جوابكم بكل اهتمام وهذا هاجسنا جميعا إلا أنه نتمنى أن تكون هاذ الاستراتيجية ديالكم يعني تتبلور على أرض الواقع في أقرب وقت، الكل مستعد باش يتعاون معكم في هذا الإطار هذا لأنه الحالة ديال القطاع تعرف تدهورا، وتعرف تراجعاً، وتعرف..... هي الحلول ليست بعزيزة على أحد، وليست بغريبة وليست بمستحيلة، بل عندما تجتمع يعني الآراء والافكار وهذا، إلا أنه يجب تشطيب على، يعني، خلق لوبيات اللي غادي يمكن لها تستحوذ على هذه الأفكار على هذا، فهذا راه خطأ يجب مشاركة الجميع حتى هاذك الصناع اللي هو بسيط في العيون كيصاب النقرة يجب استشارية، والدعم ديال التقنيين حنا كنبلورها على أساس ديك الامكانيات اللي ماعندش الصانعين وعند الوزارة خصها توفرها لصالح القطاع ولصالح الصناع التقليديين. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، باسمكم نشكر السيد الوزير، وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاقتصادي على مساهمته في هذه الجلسة.

ننقل الآن إلى قطاع الطاقة والمعادن، السؤال الوحيد المدرج يدور موضوعه حول إجراءات تحسين جودة البنزين، للمستشارين المحترمينالسادة: محمد الخضوري، زبيدة بوعيادة، محمد سعدون، محمد تحيفة، ومحمد الهبتي.

تفضل السبي محمد الهبتي المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد الهبتي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

من بين أخطر أنواع التلوث على صحة الإنسان تلوث الهواء بحيث تتدخل عدة عوامل في تلويثه من معامل ومصانع ووسائل النقل، غير أن المشترك في عناصر التلويث هذه هو اعتمادها على المحروقات التي تشكل الطاقة الأساسية لتلك الوسائل والمنشآت،

العمومي، وغماليا ما يسمى باقتصاد البيئة هذا واحد الورش مازال ماثرا عناش فيه.

كاين واحد الملاحظة أخرى هو أن مايدخل إلى المغرب من مواد نفطية ماشي كله يدخل بطرق قانونية يمكن لها أن تخضع للمراقبة هناك كذلك كميات هامة تدخل عن طريق التهريب وهذا كذلك تيزيد يطرح تيزيد يعقد المشكل، وفي الأخير أغتمت هذه الفرصة باش نشير على انه حنا من البلدان القلائل اللي سنينا في مجال البيئة، وهذا إنجاز مهم، لكن التساؤل اللي مطروح واش كاين هناك مجهود تحسيسي من أجل أننا نحافظوا على هذه القيمة المشتركة اللي هي البيئة، ولاسيما أن موضوع الحفاظ على البيئة لايمكن أن يتم إلا عن طريق الاقتناع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، باسمكم نشكر السيد وزير الطاقة والمعادن على مساهمته في هذه الجلسة وننتقل لآخر قطاع مبرمج ويتعلق الأمر بالوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالشؤون الاقتصادية والشؤون العامة.

السؤال الأول حول غلاء المعيشة وتدهور القدرة الشرائية للمستشارين المحترمين السادة: بلحاج الدرهمومي، بوسلهام بيته، عبد الرحيم الشرفاوي، عبد العزيز لقريعة، حسن قيشوحي، الكلمة للسيد الرئيس بلحاج الدرهمومي.

المستشار السيد بلحاج الدرهمومي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

هذه حقيقة اليوم تعيشوها أن المجتمع ديالنا أصبح يواجه غلاء المعيشة، ولكن كان يكون غلاء المعيشة وتكون القدرة الشرائية قوية هذا ماشي مشكل، إنما المشكل الخطير واللي لازم منا جميعا حكومة ومنتخبين وجمعيات نتوجهوا لهم أنه التدهور ديال القدرة الشرائية أصبح اليوم يسود، أي أصبح كثير وقوي، ومن هنا ولأول مرة واحد الفئة في المغرب بدأت كتنكسر الفقراء وهي الناس اللي متمكنش لهم يعيشوا بواحد الكيفية محترمة اللي تتطلب أبسط المواد الغذائية أو الموارد، منهدرش على الترفيهية أو ديال.....، لهذا من اولاجب علينا اليوم باش نتوجهوا كلنا جميعا لدراسة العوامل والأسباب، واش من الحلول يمكن تكون لأنه جزس

هما كيديرو المراقبة ديالهم، والمسلسل هكذا داير، فالمرقبة متواجدة من الناحية هادي، وضرورية.

لا على الصعيد الدولي لا على الصعيد الداخلي لأن حنا مرتبطين في إطار شراكة جهوية ودولية في ميدان الطاقة، ماغادينش نخرجوا من هذا المشكل ديال المراقبة، ولكن حقيقة كاين بعض المشاكل اللي كنعشوها اللي هي متواجدة خصوصا في إطار النقل ديال هاد المواد النفطية، بين شركات التزويد وبين المحطات اللي كتعطي هاد الوقود، لهذا في إطار الاستراتيجية النفطية الجديدة، بدينا قرار مهم في هذه السنة ديال 2004 لإعادة هيكلة وزارة الطاقة والمعادن وهاد الهيكلة في إطار مشروع مرسوم اللي غادي- يخرج للوجود إن شاء الله قبل آخر هذه السنة، اللي يعطينا من الناحية ديال الهيكلة الجهوية باش تكون الإدارة ديال الطاقة متواجدة في جميع أقاليم المملكة باش تقوم بالهام ديالها أولا.

ثانيا درنا واحد الشراكة بين وزارة الطاقة والمعادن وبين الشركات اللي كتدخل في هاد الإطار في السنة الماضية في أكتوبر 2003 لتنظيم هاد المشكل ديال مراقبة املواد النفطية، فيها السائلة كالبنزين اللي تنطرقوا له، وفيها حتى الغاز بطبيعة الحال غاز بوطان والبروبان إلى غير ذلك، فالإجراءات موحدة في القديم متواجدة، ولكن غادين نكونوا أكثر صرامة في إطار هذه الهيكلة الجديدة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الهبتي:

شكرا السيد الوزير، على هذه التوضيحات القيمة، لكن هذا الموضوع يستدعي أن نطرح بعض الملاحظات ولاسيما أن هذا الموضوع ديال التلوث الهواء أصبح ملفت الانتباه ومقلق خصوصا في المدن الكبرى، اللي خذينا غير الدار البيضاء على سبيل المثال 500 ألف سيارة في الدار البيضاء تنتج تلوث يعادل 2 ملايين ديال السيارات في أوروبا، وهذا معدل حاد ديال التلوث، من بين المؤشرات ديالو تزايد واحد العدد ديال الأمراض التنفسية، كذلك الحاضرة المتقدمة ديال السيارات حيث أن المغرب أصبح مطرعا لنفايات السيارات، وللأسف مكاينش هناك إجراءات تحفيزية لتجديد هذه الحاضرة ولاسيما فيما يتعلق بوسائل النقل

لكن مقابل عرفت الأجور في المغرب وهاد الشي كتعرفوه أن الحكومة سهدت في غطار الحوار الاجتماعي ديال 30 أبريل أنها رفعت أجور الموظفين كذلك رفعت الأجور في القطاع الخاص، فهي تفوق بكثير ارتفاع الأثمنة ديال المعيشة، هاذ المعيشة في حد ذاتها، هاذ السلة أو المركبات يعني مواد هذه السلة يجب إعادة النظر فيها لأنه نمط الإستهلاك عند المواطن المغربي تغير، ماشي هو نمط الإستهلاك في الماضي، راه دابة التليفون مثلا الهاتف المتقل ماكانش في السلة ديال المعيشة، اليوم كاين، إذا لايد من مراجعة هذه السلة فإن الوقت باش نعرفوا المؤشر الحقيقي ديال المعيشة.

النقطة الثانية كذلك هما المواد الأساسية، والتي يتم دعمها عبر صندوق المقاصة، لم تعرف أية زيادة، الدقيق، السكر، الغاز البيطان، إلا محروقات البترول، وكانت زيادة طفيفة خلال أواخر شهر غشت لمواجهة ارتفاع الأثمنة في الأسواق العالمية، اللي عندها تأثير مباشر من طبيعة الحال على الاقتصاد العالمية، اللي عندها تأثير مباشر من طبيعة الحال على الاقتصاد، فرغبة وتحملا أنه صندوق المقاصة الذي يتحمل هذا العجز الكبير نواجهه باش المحافظة على معيشة امواطن، لما نقول القدرة الشرائية، معنى أن هناك مدخول، لما كيكون مدخول هو كيغطي لكن الجانب الآخر اللي تنتفق مع السيد المستشار هما مجموعة المواطنين اللي معندهومش شي مدخول معين، هم متضررون ارتفعت الأثمان أو لم ترتفع الأثمان، ولهذا السبب خصصت ميزانية الدولة خلال السنة الجالية 55% مخصص للجانب الاجتماعي للرفع من القيمة أو القدرة الشرائية وتحسين ظروف العيش ديال هاد المواطنين، لما وصل الكهرباء إلى البادية خلقت نمط جديد ديال الإستهلاك، شري الثلاجة، شري التليفزيون، بدى يستهلك الإنارة تزدادت له في المصاريف، فلهذا السبب أقول للسيد المستشار المحترم لايد من مراجعة السلة ديال المعيشة حتى نحتسب من جديد القدرة الشرائية ديال المواطن، ونشوفوا اللي حنا ماشين فيه، وهذا العمل قائمين به الآن، السيد المندوب السامي للتخطيط وفي إطار المراجعة راه الاستجواب ديالو اليوم في الجريدة في إطار مراجعة كل هذه الأمور، المحاسبة الوطنية إلى غير ذلك، باش يعطينا

الخطر راه وصلنا له، يعني مبقاش نقولوا في البادية أو في المدينة راه فيه المدينة وفي البادية بكري يمكن نقولوا البادية لأنه ر.....، ربما في البادية ماكانش شي فقر اللي هو يعني أصبح، أصبح بشيع اليوم في الحقيقة أنه من اولاجب علينا، وهادي لازم حنا تدرسوا دابة الميزانية ديال السنة المقبلة، ماشي بها ولكن على الأقل نبدأو بشي حاجة باش نحاربوا هاد الأفاتونحاربوا هاد المغرب كان رخيص في المعيشة دياله، بين عشية وضحاها بين 4 سنين أو خمسة شعلت العافية في الأثمنة، ما هي الأسباب؟ واش الدرهم انزلق مبقاش عنده القدرة باش يواجه، واش الانتاج ضعف ما بقيناش نتجوا كمواطنين وكسكان كما ينبغي بأثمنة؟ واش بنادم كثر وخصنا نحطوا هاذ السؤال بالمعقول واش بنادم كثر 40 مليون البشر، مانبقاوش نضحكوا لأنه غادين نهجروه راحنا غادين نمشوا لما كانت الجزائر اللي كانت فيه، الجزائر اليوم الدولار وكان عندها واحد السمعة بشيعة في الخارج، اليوم حنا ولاة عندنا فين ماكانت شي مصيبة تلقى غير مغربي، خصنا هاد الانزلاق نوقفوه، انزلاق خطير، امجتمع ديالنا والحمد لله كان.....حاصنا نخموا لهذه المسائل تتهدروا مثلا..... الناس تضحكوا أه، تبيداو هادوك المفكرين الاقتصاديين ديالنا تيقول لك المغرب يمكن له يعيش فيه 70 مليون، آسيدي وفين هو الماء باش تعيش هاد 70 مليون بعد وهاد 40 مليون هو الأول، ولهذا خصنا نتكلموا بالمعقول مانبقاوش.....

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، السؤال واضح السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والشؤون العامة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السادة المستشارين،

وأشكر السيد المستشار سي بلحاج الدرهمومي على طرحه هذا السؤال، وعلى طرحه مجموعة من الإشكاليات المتداخلة، مجموعة من الإشكاليات اللي طرحتي السيد المستشار المحترم، لكن فقط لايد من إعطاء بعض المعدلات مؤشرات تقول العكس اللي طرحتوا السيد المستشار المحترم، فهناك السلة ديال المعيشة، من خلال هذه السلة ديال المعيشة كتحاولوا نراقبوا التطور ديال الإستهلاك في المملكة المغربية عرفت ارتفاع خلال الشهر الماضي ارتفاع ديال 2%

تعتبر شركة اتصالات المغرب من أهم الشركات الوطنية وقد استطاعت على مدى سنوات من العمل الجاد والمتواصل وبنزاهتها وبقظة العاملين بها من اكتشاف شهرة وسمعة لا مثيل لها سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، كما ساهمت بشكل فعال ومباشر فيما وصلت إليه بلادنا من تطور على صعيد الاتصالات لكن بعض القرارات التي أصبحت تتخذها هذه الشركة، وأصبحت تثير الكثير من مخاوف وشكوك حول مستقبلها، ولعل القرار الأحادي الذي اتخذته الشركة بخصوص حذف واجب احترام المسافة القانونية بين المخادع الهاتفية التابعة لها والمحددة في 200متر.

معالي الوزير، يعد بحق أكبر دليل على مدى..... الشركة في التعامل مع بعض القضايا الحساسة، وإذا كانت الشركة بإقدامها على اتخاذ هذا القرار المشرع، والانفراد تحت دريعة المنافسة تضع سمعتها التي اكتسبتها منذ عدة سنوات خلت محل سؤال وتشكيك سواء على المستثمرين المغاربة أو الأجانب، وتهدد بشكل كبير مستقبل الشركة في السنوات المقبلة فإنها بإقدامها على هذا الاجراء تكون قد بصمت على الإفلاس العديد من المستثمرين والاقدام على تسديد ما يناهز 70 ألف أسرة، أوكد لكم معالي الوزير 70 ألف أسرة مغربية كانت تعيش في عائلات هذه المخادع، ونحن في فريق الاتحاد الديمقراطي، إذ نندد بهذا العمل الانفرادي ولا مسؤولة لشركة مثل شركة اتصالات المغرب، ونضم صوتنا لصوت أرباب المخادع الهاتفية، فإننا بالمقابل معالي الوزير نعتبر هذا القرار مجحفا ومضرا بشريحة واسعة من أبناء هذا الوطن العزيز.

لهذا نسالكم السيد الوزير وللمرة الثانية حول الإجراءات التي ستقوم بها الوازرة الوصية من أجل إرجاع الأمور إلى نصابها، والحفاظ على مستقبل هذه الشركة وسمعتها وتفادي الإفلاس بسبب إجراءات انفرادية غير مدروسة وشكرا لكم معالي الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والشؤون العامة:

شكرا السيد الرئيس.

المؤشرات الجديدة التي سنعتمدها في السنوات الماضية إن شاء الله.

فيما يخص المواد الغير امدعمة، المواد الأخرى فهي خاضعة لقانون المنافسة والدولة الآن بصدد تفعيل دور مجلس المنافسة حتى نراقب هذا السوق باش مايكونش التمرکز وما يكونش الاحتكار، باش المواطن يستفيد من الاحتكار أنه دور تحرير هذا القطاع باش المواطن يستفيد.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سي بلحاج الدرهمومي غادي نرغبك باش تخلي لنا الوقت ندوزوا هاد السؤال الأخير باش يحض في التغطية إذا كان في الإمكان.

المستشار السيد بلحاج الدرهمومي:

دابة المشكل ملي تتخطوه، الحكومة حنا عارفين الحكومة عملت، الحكومة تقول الرقم الاستدلالي تيمكن لي نقول للسيد الوزير أن الأرقام الاستدالية كلها تتعرفوها كيفاش كتصاوب، ممطابقاش مع الواقع لأنه الناس تتزايد ها هو الأخير هو العملية اللي عملنا ديال recensement غادية تبين بأن الأرقام الاستدلالية كانت مبنية على والو، ماكنتش مبنية على الواقع. ثانيا تتهدروا لنا على الموظفين أو العمال واش هادو هما المغرب، حنا هادوك يالله الخمس في المغرب، حنا تتهدروا على السكان على البنية الاجتماعية ديال البلاد وكيف كانت تعيش. وكيفاش خصنا نمشيو معها باش تبقى كما كانت، هذا هو اللي تتهدروا عليه متهدروشاي على واحد زوج طبقات اللي معندنا بهم غرض.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس على تجاوبك.

آخر سؤال موجه إلى هذا القطاع يدور موضوعه حول خرق شركة اتصالات المغرب لبنود العقد المبرم مع أرباب المخادع الهاتفية، للمستشارين المحترمين السادة: عبد الرحيم الشرقاوي، حسن واتغليست، بنعيسى بنزروال، بلحاج الدرهمومي، عمر مكدور، تفضل سي عبد الرحيم الشرقاوي.

المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

معالي الوزير،

إخواني المستشارين المحترمين،

اللي تتسمعوا هنا، اتصالات المغرب متنطبقهاش، واعدتونا واحد الوعود ومشينا معكم فيها، ولكن اتصالات المغرب مادارت به والوا، قلت على أنه معالي الوزير في السؤال الأول أن غادي يمكن لنا اللي عنده يعني مخدع هاتفي ديال اتصالات المغرب، اتصالات المغرب هي اللي كانت النهار الأول تتغطي المخادع الهاتفية ومشينا فيها تقريبا 25 ألف اللي كاينة حاليا ديال teleboutique المخادع الهاتفية، وفي هذا..... معالي الوزير قلتو على أنه اللي عندي شي مخدع هاتفي ديال اتصالات المغرب يمكن له نديرو معهم اقتراح إما يدخلوا ميدتيل أو من غير ميدتيل يعني في مخدع واحد باتفاق مع الطرفين، وحننا مشينا في هذاك..... وخبرت الإخوان اللي تتمثلهم في هذه الأزمة وقالوا بأنه طريقة معقولة مقبولة، أن télécom يعني تكون عندها هاذ الطريقة هادي على احترام 200 متر، حنا ندخلوا معنا في هذا المخدع الهاتفي تليكوم ميدتيل بلخ يجيبوا حتى 3 أو 4، ولكن حنا عندنا الأسبقية وندخلوهم حنا معنا الزبون حر، غادي يدخل عجبوا يهدر في ميدتيل غادي يهدر ميدتيل، عجبوا يهدر في تليكوم غادي يهدر في تليكوم، عجبوا يهدر في تليكس يهدر فيها، ومشينا فرحانين، ولكن مع الأسف ملي خرجنا من هنا معالي الوزير الغد له تتشناو اتصالات المغرب تطبق هذا القانون هذا الاقتراح، هم عاد زادوا في les autorisations عاد ولاو شنتوا في les autorisations اللي تعطي ماعتبروش الكلام ديالكم معالي الوزير، معتبروهش تماما، معتبروكم لا أنتم ولا نحن، في الواقع نشكركم جزيل الشكر لأنكم قمتم بواجبكم قمتم بهذا الاقتراح اللي هو يعني غادي يمشي في الوسطى لا ضرر لا ضرار، ولكن هما معالي الوزير مادوهاش فينا بالكل ومادوهاش حتى في كلامكم، نعطيك دليل معالي الوزير هاد السؤال وقع في سيدنا رمضان وجاوا الناس تقريبا 1000 ديال الزبناء شي من أكادير شي من طرفاية شي من العيون.....ياش يجي الانسان من العيون حتى هنا تيجي في الطائرة وبالسوائر، نواحي المملكة المغربية جاءوا، ومشاو داروا وقفة احتجاجية في حي الرياض عند الناس المسؤولين ديال اتصالات المغرب، اتصالات مدتهاش فيهم معالي الوزير خلاتهم تيغوتوا في سيدنا رمضان، ومن بعد ماذا وقع؟ طلبوا هادوك المجموعة ديال 1000 ناس زوج أو 3 ناس اللي

شكرا السيد المستشار المحترم، على طرح هذا السؤال للمرة الثانية تحت قبة البرلمان والذي أجبته عليه في الغرفة الأولى والثانية لمدة أربعة أسابيع متتالية، وهذا المشكل خرج للوجود منذ بداية السنة، منذ التفكير في متابعة تحرير هذا القطاع، أولا، للابد من التذكير ببعض المعطيات أساسا أولها:

المعطي الأول: أن الاتفاق الذي حصل بين شركة الاتصالات واملخادع الهاتفية هو اتفاق ثنائي بين العاملين، لا تدخل للحكومة في هذا المجال، نهار اللي مشوا خذاو هذا الاتفاق هذا مستشروش الحكومة وهذا شي مؤسسة عمومية كانت، اليوم بعدما وقع هذا المشكل وقبل ما يوقع هذا المشكل كما قلت سابقا في الأجوبة السابقة أن ثم استدعاء الجامعة ديال أرباب المخادع لمناقشة هذا الموضوع وإيجاد الحلول المناسبة قبل الوقوع، مع الأسف متمش الاستجابة، اليوم كتم الاستجابة، الحمد لله هاد الإخوان عندنا اجتماع يوم الجمعة المقبل على الساعة العاشرة صباحا بمقر الوزارة لمناقشة هذا المشكل من كل جوانبه، غادي يكون عندنا الوقت الكافي ماشي 3 دقائق لمناقشة هذا المشكل من كل جوانبه قصد إيجاد الحل الذي يرضي الأطراف، وكنت ناديت من هذا البرلمان واستجابوا مؤخرا والحمد لله سنحاول إيجاد الحل لهذا الإشكال.

المعطي الثاني: بلادنا تعرف تحرير هذا القطاع، هناك مشغلون جدد اللي غادي يدخلوا للساحة ابتداء من السنة المقبلة، تتابعوا وتشاهدوا أنه النجاح الباهر الذي عرفته اتصالات المغرب مؤخرا أنا أطرح سؤال يعني بريء هل اتصالات المغرب هي المفتحة لاتخاذ هذا القرار؟ أقول لك، ولكن مرغمة إما تأخذ هذا القرار وإما ستطغى عليها المناقسة، إذا لابد أنه يكون قرار حكيم، ماشي على حساب املخادع، ماشي على حساب اتصالات المغرب، ماشي على حساب المشغلين الآخرين، غادي نلقاو واحد الحل يناسب كل الأطراف خلال النقاش ديالنا مع أرباب المخادع يوم الجمعة المقبلة إن شاء الله. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سي الشرقاوي في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

معالي الوزير، جاء في الكلام ديالكم أنه أربع خطرات وانتم تواجبوا متفق معكم، لكن الأجوبة ديالكم

باللغة العربية ديال استعمال فقط اتصالات المغرب أنه يستعمل أي مشغل موجود في السوق وهذا مقترح، وإذا اتفقت الجامعة اللي الآن عاد توجدوا مؤخرًا خلال هذا الأسبوع اللي فات، عاد يمكن لنا نجلسو ولما اتفقنا غادين نجلسو يوم الجمعة إن شاء الله وسندون ما سننقق عليه آنذاك سنسهر على تنفيذ، أما مداها فينا حتى شي واحد السيد المستشار أنا أستسمح، ما تكلمنا حتى حنا مع حتى شي واحد، ما يمكنش من الخيال نمشوا نفرضوا واحد الأمر يمكن غدا يرفضوه هاد أرباب المخادع، فلا بد أن أرباب المخادع عوض يمشوا يعملوا هاد الوقفة ويبقاوا بالجوع حتى هم مغاربة وكيعزوا علينا وكنعرفوهم، كانوا يجيوا للوازرة والباب مفتوح وغادين نتناقش 5 دقائق-10 دقائق-ساعتين 3 ساعات غادين توصلوا لواحد الحل وغادين نفذوه بطريقة أو بأخرى والقانون يلزم الجميع كان اتصالات المغرب- ميدتيل أو غيره القانون يلزم الجميع، وسنسهر على تطبيق القانون لما يكون عندنا النص مكتوب، الآن معدناش شي نص هذا اتفاق تجاري، إذا أخل أحد الطرفين بالعقدة أنه كايين الأماكن المختصة التي يجب الاتجاه إليها، أما على المستوى السياسي حنا عملنا الاقتراح، وننشبت باقتراحنا ونعودو يمكن تطوره يمكن بالاتفاق مع الشركاء كاملين آنذاك غادين نسهره على تنفيذه آنذاك جي حاسبنا، ما بعد الجمعة إن شاء الله لما نتوصل باتفاق سنسهر على تنفيذ ما سننقق عليه. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، باسمكم نشكر السيد الوزير على مساهمته وكذلك أتينا على نهاية هذه الجلسة المخصصة للأسئلة الشفوية أود أن أشكر الجميع على تعاونهم، الشيء الذي مكنا من تمرير جميع الأسئلة في الوقت المطلوب، إذا نكون قد انهينا هذه الجلسة أقفل وأعلن عن اختتام هذه الجلسة.

غادين يمثلهم جامعة واحدة ليست زوج جامعات لا معالي الوزير، لحد الآن كايينة جامعة واحدة ربما كايين زوج هذاك ديال الآخر، ولكن لحد الآن كايينة جامعة واحدة اللي تتمثل المملكة المغربية، طلبوا يشوفو المسؤول ديال اتصالات المغرب، والسيد المسؤول نذكر الإسم ديالو السي أحيزون ما استقبلهمش ما اعطاهمش الوقت كايينين الناس بقاو حتى فرقوا الصوم ديال المغرب بالماء وداها فيهم حد أ معالي الوزير وقلتو معالي الوزير بأن الأمر يتعلق بيننا وبين الشركة هاد الشركة أ معالي الوزير تحت إشراف من ؟ تحت إشراف الحكومة، تحت إشرافكم، حنا أش غادين تعملوا إلى ما دافعناش الحكومة على 70 ألف أسرة، وهاد 70 ألف أسرة معالي الوزير إذا كانت متزوجة تتولي 140 ألف ولكن عندو زوج أولاد تتولي مليون وشي، إلى ما دفعنوش أنتم عليهم في الوقت الحالي أش غادي يديروا، هاد البطالة أش غادي نديرو لهم وخا يبيعو يبيعوا دوك الحوايج ديالهم اللي فيهم les appareils ما يشريهم حد فين صبخوا في أزمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، شكرا على هذا الحماس، تفضل أ السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والشؤون العامة:

شكرا السيد الرئيس.

بعبالة فقط أن ما قلته خلال الجواب عن سؤال السيد المستشار خلال شهر رمضان، قلت هذا مقترح وبقى مقترح وان المقترح لازم أن نتبناه كل الأطراف، آنذاك سنسهر على تنفيذه وقلتها هنا، وقلت ها ما أقترحه وقدمت الاقتراح ديال أنه في إطار القانون الحالي ديال المنافسة السوق مفتوح أن صاحب téléboutique ما تبقاش عند l'exclusivité أستسمح على هذه الكلمة باللغة الفرنسية ما لقيتس المقابل ديالها